buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية
www.buyerpress.com buyerpress buyerpress1 buyerpresss@gmail.com Whats App00905368908545
صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية مستقلة نصف شهرية
العـــدد / ٤٧ / ٢٠١٦/٧/١٥ 3 الثـــــمن / ٥٠ / ل . س

حوار
المخرج السينمائيّ الكرديّ مانو خليل في حوار لـ Buyerpress
ص٢

آراء و مقالات
الكرد والعلاقة مع الغرب آفاق العمل المشترك!
نواف خليل
ص٤

آراء و مقالات
ماهي مبررات اقامة دولة كردستان المستقلة؟
د. آلان قادر
ص٣

مجتمع وشخصيات
"كال كوري" وحكاية عشق عمرها ٤٠ عاماً مع صناعة الحلويات والبطيخ..
ص٥

د. عنتر ابراهيم يجري عملية جراحية «معقّدة» والنتائج تفوق التوقعات

في إقليم كردستان طلبوا من المريض مبلغ ١٠ – ١٢ألف دولار، وبدون ضمانات. وأنا أجريتها بتكلفة ٤٠٠ دولار.

تكللت عملية استئصال الورم "السحائي" التي أجراها الدكتور عنتر ابراهيم "اختصاص جراحة عصبيّة" للمواطن سيْدو حجي "٧٣ عاماً" والقادم من منطقة شنكال بالنجاح، حيث استغرقت أكثر من ساعتين ونصف، وفاقت توقّعات الأطباء في نسبة النجاح المقررة لها. إذ أن المريض كان يشكو من وجود ورم نخاع رقبي، مرافقاً بآلام في الكتف.

واشار الطبيب عنتر ابراهيم الذي أجرى العملية أن المريض سيْدو حجي راجعه قبل أيام وهو من منطقة "شنكال" من قرية "سيبا خضر" وكان يشكو من آلام في رقبته وكتفه (الأيمن) وحسب الأطباء الذين شخّصوا له المرض في كردستان وصفوا الحالة –بعد إجراء التحاليل الطبية وأخذ الصور الشعاعية – بأن ما يعانيه من ألم هو نتيجة القليل من الانقراص والتهاب رباط الكتف.

وتابع د. ابراهيم: طلبت منه بعد معاينتي لحالته إجراء "رنين مغناطيسي" حيث ظهر من خلال تشخيصي لصورة الرنين أن هناك "ورم نخاع رقبي" وهو يحتاج إلى عملية جراحية، يمكن وصفها بأنها صعبة نوعاً ما، وبعد التشاور قرروا العودة إلى كردستان لبضعة أيام، حيث راجع عدة أطباء، ولكن الجميع –للأسف- طلبوا منهم مبالغ ضخمة ١٠ – ١٢ألف دولار، وبدون ضمانات. أنا أيضا لم أعطِ لهم أية ضمانات ولكني أجريتها بتكلفة أقل بكثير "بحدود ٤٠٠ دولار".

وقد حددنا موعداً لإجراء العمل الجراحي، وأخضعناه لفحوصات عديدة لأنه مسنّ ومدخّن، ولديه مشاكل قلبيّة وصدريّة، وقد رأى اخصّائيّ التخدير أن نستشير طبيبيْ القلبية والصدرية، وقد وافق طبيب القلبية على إجراء العملية مع الإشارة إلى أن العمل لن يخلو من خطورة، لكن طبيب الصدرية لم يوافق على إجراء العمل بسبب صحة المريض، حيث وصف له أدوية استعملها المريض لعدة أيام، ومع ذلك أخبرنا الطبيب بأن هناك خطورة "صدريّة".

وأضاف د. ابراهيم: أبلغنا أبناء المريض بخطورة العمل، ووافقوا على إجراء العملية، كونه ليس أمامهم خيار آخر، وتمّ التوقيع من قبلهم على الموافقة مع احتمال حدوث شلل رباعيّ أو وفاة أثناء وبعد العمليّة، نتيجة خطورة العمل الجراحي وقرب منطقة الاصابة من منطقة التنفس. وهذه العملية هي الثالثة من نوعها التي أجريها منذ ١٢ سنة، كونها حساسة جدا ولا تخلو من تعقيدات.

أجري العمل الجراحي في مشفى "الكلمة" بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٩ بنجاح، واستغرق ساعتين ونصف حيث تمّ استئصال الورم بنسبة ١٠٠٪ دون أيّة مشاكل، وكان حجم الورم كبيراً، وعلى الأغلب هو ورم "سحائي" سليم، وقد استفاق المريض بدون أي اختلاطات، وما عاد يشتكي من آلام يده وكتفه وهو بحالة صحية جيدة الآن. ووضعه الصحي مستقرّ.

وتألف الطاقم الذي أجرى العمل الجراحيّ من طبيبيْ التخدير جوزيف أورهان وجميران فتحي والمساعد لقمان أبو روان والمساعدة نادية والمساعد راشد.

فيما قال المريض العم سيْدو حجي: أجريت لي عملية في الرأس، حيث كنت أعاني من ألم في كتفي وفي رقبتي ولم أكن أقوى على الحركة، والآن بعد العملية هناك ألم بسيط ولا أقوى على الحركة نتيجة العملية ولكني أفضل بكثير من السابق، أشكر الدكتور عنتر ابراهيم مع الطاقم الطبي على إجراء هذا العمل الجراحي الناجح.

افتتاحية العدد

العشاء الكردي الأخير..!

مائة وخمسة عشرة سنة عمر أوّل احتفال أقيم لتقديم جائزة نوبل للسلام في الأكاديمية الملكية الموسيقية في مدينة ستوكهولم السويدية، ثم تحولت فيما بعد إلى أوسلو ، ومنذ ذلك التاريخ صار الملك يشرف بنفسه على تسليم هذه الجائزة للأشخاص الحائزين عليها في احتفال رسمي في العاشر من ديسمبر من كل عام وهو يوم وفاة صاحب جائزة نوبل. بينما تنهمك - في الجهة المقابلة من الحياة - زبانية الموت بإحصاء أوجاع أرواح أزهقت على طول مائة وخمسين سنة حين فكّر صاحب الجائزة العظيم ألفرد نوبل بتقديم إهداءه هذا للحياة.

لا مشهد مختلف على شاشة عيد الفطر «السعيد « هذه السنة سوى ازدياد منسوب الأحمر القاني على خارطة الوجع الأزلي لروجآفا والمرسومة بـ «هيلٍ « من رماد اللحم البشري في الوقت بدل الضائع من الأشهر «الحرم» التي حرّم فيها الله « كلّ المسلم « على المسلم ، دمه، وعرضه، وماله..!

حتى الأجهزة «الذكيّة « لم تتكفل بإرسال رسائل العيد المتناقلة بين الناس بعفوية دافئة، لأنها فقدت لذتها وطعمها ومعناها النبيل «كل عام وأنتم بخير وعيدا سعيدا « فقد « تعذّر الإرسال « لأن العيد غير سعيد.

عيد غير سعيد، لأنهم لم يريدوه أن يكون سعيدا، حينما أعادوا إنتاج هولوكوست صغير، في حيّ صغير « صالح»، اجتمع أبناءه وشيوخه وشبابه أما كَوّة صغيرة للظفر بكيس خبز صغير - كما أحلامهم في هذه الليلة - لتناول العشاء الأخير مع «يسوعهم « ولكلّ « يسوعه «.. ولكن حتى هذه الأحلام أجهضت بأيدٍ قذرة أبت إلا يكون العيد غير عادل..!

فهل حقاً نحمّل حماة الوطن والساهرين على راحتنا وأمننا على طول البلاد وعرضها وزر ما اقترفته هذه الأيدي الجبانة، وهم مشاريع شهادة مستمرّة، لكن ربما شاءت الأقدار أن يطمئن الحماة لليلة العيد في بلد يفترض أن يكون العيد فيه ملتقى الأحبة ونزع غلّ الصدور وتصافي القلوب، أنؤاخذهم بجريرة من لا تصفى قلوبهم، ولا يُنزع غلّها حتى في هذه الليلة المباركة؟!.

الأولى لمن ينادي بهذا ويروّج له، أن يؤنب ذاته ويكفّر عن ذنبه بأن سوّلت له نفسه هذا التفكير.. ربّما علينا لوم الحركة السياسيّة التي لم تستطع – كما في ليلة عيد قبلها – أن تتبنى موقفا موحّداً وتخرج ببيان مشترك تندّد على الأقل بما جرى، وتجرّم مرتكبي المجزرة، وهذا أضعف الايمان..!

إذا كان انفجار لغم صغير، في جهة نائية من الحياة توقف العالم دقيقة صمت وخشوع.. ترى كم مليون دقيقة صمت سنحتاج لنعطّر جرحك روجآفا..!

عذراً « يا ليلة العيد لم تأنسينا، ولم تجددي الأمل فينا.. يا ليلة العيييد".

لأننا سنبكي طويلا مع أبينا «الطيّب» المتنبّي ونحن ننشد سوية سمفونية الوجع "عيدٌ بأية حالٍ عدتَ يا عيدُ".

وصدق الشاعر أحمد مطر حينما قال:

يا أيُها الشيطانُ إنكَ لم تزل غراً وليسَ لمثلك الميدانُ

قفْ جانباً كي لا تبوءَ بذنبنا أو أن يدينكَ باسمنا الديّانُ

كوريا: لا يمكن الادعاء أن أي طرف من المعارضة يمثل الشعب السوري

لم التق بالمعتقل حسين عيسو، وكنت أسأل القادمين من الأفرع عنه، وكان الجواب بالنفي

قال مسؤول المنظمة الآثورية الديمقراطية، كبرئيل موشيه كورية، والذي أطلق سراحه مؤخراً من سجون النظام بعد اعتقال دام أكثر من ثلاثين شهر أن التوقيف مهما يكن نوعه هو إهانة لكرامة الانسان، ونفى أن يكون قد تعرض للتعذيب أو الإهانة في القامشلي.

وأوضح كورية في تصريح خاص لصحيفة Bûyerpress أن إطلاق سراحه تم بإخلاء سبيل وتحت المحاكمة، ريثما يتم الفصل في القضيّة في الأشهر القليلة القادمة.

كما أكّد على أنه لم يلتق بالمعتقل السياسيّ حسين عيسو، وأنه على يقين بأنه لم يكن في سجن عدرا، فلو كان هناك لاتصل مثله بأهله. منوها إلى أنه كان يسال القادمين من الأفرع فيما إذا كانوا التقوا به أم لا، وكان الجواب دوما بالنفي حسب وصفه.

وعن رأيه في تمثيل معارضة الخارج للشعب السوري، اختتم مسؤول المنظمة الآثورية الديمقراطية، كبرئيل موشيه كورية حديثه بالقول:" لا يمكن الزعم والادعاء أن أي طرف من المعارضة يمثل الشعب السوري، والموضوع نسبي، لذا أستطيع المغامرة بالجزم بأنها تمثل أو لا تمثل، لكنا نتطلع إلى أن تمثل جميع السوريين، لكنها حتى الآن مشتتة ومنقسمة على ذاتها لأسباب كثيرة، منها الولاءات للدول، والمال السياسي الذي هو تحصيل حاصل، واستكمال لتلك الولاءات".

جدير بالذكر أن السياسي كبريل موشي كورية كان قد اعتقل بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٣، وبعد حوالي شهرين تم تحويله من مدينة القامشلي إلى سجن عدرا وفي جلسة ٢١-٨-٢٠١٤ جرى تحويل ملفه لمحكمة الإرهاب حيث كان يواجه تهما بالتحريض للعصيان المسلح لقلب نظام الحكم، وإدارة منظمة ارهابية.

إعلان
إخاء
جمعية الإخـــــــاء الخيرية
alekhaa charity
alekhaacharity@hotmail.com
المقر الرئيسي 0932533974- 424435
فرع1-قربه سبي 472981
فرع2- ديريك 751244
قامشلو- طريق الحسكة خلف كازية السياحي

مراكز توزيع صحيفة Bûyerpress
مكتبة الحرية/قامشلي (الشارع العام)-421360 مكتبة الانوار (قامشلي شارع عامودة)438207 مكتبة هدايا (ديرك)758588 مكتبة وائل/جل اغا -755551مكتبة الجهاد/تربة سبي 470618
مكتبة الرئيسية/كركي لكي-754416 مكتبة الجواهري/قامشلي (كورنيش)443742-مكتبة الثقافة (عامودا)
731570 مكتبة هيفي (سري كانيه) ٨١٢١٤٣ مكتبة دار القلم (حسكة كلاسة)0932494254

buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية
www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545

المخرج السينمائيّ الكرديّ مـانو خلـيل:

المشاركة في مهرجان ما أو الحصول على جائزة ما لا يعني أننا أقمنا ركناً من أركان السينما.

- لم تمر لحظه واحدة ولو دقيقة واحدة ولم أفكر فيها بالعودة إلى أرضي ووطني الذي أجبرت على تركه.

- الجائزة الأولى في المانيا في عام ١٩٩٣ عن فيلمي «حيث ينام الله» هي أحبّ جائزة، ليس لقيمتها المادية ولكن لأنها كانت اعترافا عالمياً بالظلم البعثي على الشعب الكردي في روجافا.

- كانت المدرسة بمثابة «موسم للتعذيب والعقاب على كرديتنا»، كان هناك دائما «جحوشا « صغار بيننا ..هؤلاء «الجحوش الصغار» أصبحوا اليوم « حميرا كبار» ولا يزالون يعملون في خدمة أعداء الشعب الكردي.

- ولحسن حظنا كان لدينا والد عرف بعفويته الكردية كيف يحقننا بلقاح مضاد لذلك السمّ البعثيّ.

حوار: قادر عكيد

*** من هو مانو خليل؟**

سيكون جوابي بالتأكيد مملا وبعيداً عن «المودرنيزم» الذي تمز فيه «الانتلجنتسيا وطبقة طباخي السياسة الكردية» في الوقت الراهن. أنا انسان أحاول من خلال مهنتي التي أصبحت السينما «كان يمكن أن تكون بائع فجل مثلا» أن أعلن للقاصي والداني، بشرا وحيوانات أنني أنتمي إلى شعب يسمى الشعب الكردي ليست لهذا الشعب أية علاقه، لا تاريخيا ولا حاضرا ولا مستقبلا لا بالأتراك ولا بالعرب ولا بالفرس. وأن لهذا الشعب الحق الكامل في بناء دولته المستقلة وبناء جداره العازل مع تلك الشعوب إذا لم يجد معهم حل تعايشي ومنطقي آخر. أنا لست عنصري، أنا مضطهد إلى آخر نفس في روحي. من يحاول أن يظهر العكس فأنني أرفضه قطعيا. أنا لا أطلب أي زكاة من أحد، منعوني من ثقافتي وحرموني من وجودي كإنسان فلماذا أقبل بأن يحصل نفس الشيء لأبنائي؟ من سرق حقا، يجب إعادته. نحن نعيش لمرة واحده، فلتكن عيشة بحرية وعزّ.

*** حدثنا عن طفولتك الكرديّة البيضاء، في أقصى الشمال السوريّ؟**

هناك الكثير الذي سأتحدث عنه في فيلمي القادم، والذي سيكون عن طفولتي الكردية في دولة «التربية البعثية العروبية» التي سرقت الطفولة ليس فقط من أطفال الكرد، ولكن من الطفولة بشكلها الانساني. وحاولت بكل الوسائل «تربية» جيل سنده اللؤم، وأساسه العبودية ومنطقه الاذلال في خدمة الديكتاتور ونظامه. هذا النظام الذي سلب الطفولة كل ما يم عن الاحترام والحب وزرع في أرواحهم حقناً من الحقد والارهاب نجد نتائجه اليوم في طول سوريا وعرضها حيث يقوم الاخ بنحر أخيه و الاب مستعد في أي لحظه ببتريدي ابنه أو ردم ابنته. إنها نتائج تلك التربية التي مررت بها أنا ايضا كطفل. إن ما يجري اليوم في سوريا والعراق هو ليس إلا موسم جني محصول ما زرعه نظاميْ البعث في تلك الدولتين. إنه لم يكن سهلا أن لا يسقط الانسان في حضيض النظام ويصبح عضوا «مخلصاً» في ماخوره. لكن - ولحسن حظنا- كان لدينا والد عرف بعفويته الكردية كيف يحقننا بلقاح مضاد لذلك السمّ البعثيّ.

بهذه الافلام التي تصور الكردي متخلفا، معاقا، مريضا، تافها، سوقيا، لصا ومجرماً يجدون دائما آذان صاغية في الخارج، فأعداء الكرد ولعشرات السنين أعطوا العالم فكرة أن الكردي متوحش ومتخلف، وهم يقدمون خدمة رخيصة لأعداء الكرد

*** حدّثنا عن معاناتك مع اللغة العربية في بداية المدرسة حيث أصبحت غريبا عن لغتك الكردية الدافئة؟**

اللغة وفهمها والتحدث بها هي مسألة انسانيه بحتة، فكلّما كثرت اللغات التي نطقتها وتحدثت بها فكأنك تزيد انسانيتك انسانية. للغات وتعلمها مكان خاصّ عندي، حيث قدّر لي ومن خلال دراستي في أوروبا وهجرتي أن أتحدث بشكل جيد حوالي السبع لغات. منها الإنكليزية، الألمانية، الإيطالية، السلوفاكية، التشيكية طبعا إضافة إلى لغتي الأم الكردية والعربية...كل تلك اللغات لها معنى آخر في حياتي، تعلمتها بحبّ و بشوق وكافحت ودرست ليالي وطبقتها وأتحدثها بكل فخر، فقط اللغة العربية، لها طعم آخر تحت لساني.

أنا لم أتعلم العربية بمحض إرادتي، لقد أجبرت على تعلمها، كان النظام يرسل «معلمين» إلينا همهم كما قلت قتل الإحساس الكردي فينا، كانوا يعاقبوننا لمجرد نطقنا كلمه بلغتنا الأم. كانت المدرسة بمثابة «موسم للتعذيب والعقاب على كرديتنا»، كان هناك دائما «جحوشا « صغار بيننا يقومون بإعلام المعلم أو المدير بمجرد تحدثنا بالكردية في الباحة أو في حصة كانت تسمى « التربية الرياضية « بالمناسبة هؤلاء «الجحوش الصغار» أصبحوا اليوم « حميرا كبار» ولا يزالون يعملون في خدمة أعداء الشعب الكردي. لهذا السبب فأن اللغة العربية تعتبر عندي كعاهة، كمرض مزمن أعاني منه، كم مرة تمنيت لو لم أفهم كلمه من تلك اللغة، هي ليست حقدا على اللغة وعلى من يتحدثها، حتى لا يُفهم كلامي خطأ، ولكنها فقط حالة محاولة الانعتاق من عبودية لغة أجبرت على تعلمها لأنسى لغتي الأم. هذه اللغة أصبحت عالة عليّ وستبقى كذلك إلى يوم مماتي، هناك جمله أكررها دائما حيث أقول لو كانت اللغة العربية ثوبا، لمشيت عارياً في الشارع.

***كيف ومتى حرّكت السينما ما بداخلك وشعرت بانجذابك إليها، أقصد كيف كانت بداية هذا الحلم؟**

بالتأكيد أنا لم أولد في عائله سينمائيين، بالعكس ففي محيطنا كانت السينما ومشاهدة الافلام في السينما تعتبر من المحرمات وكان كعمل يقوم به «الزعران» فلاعبي القمار وزائري بيوت الدعارة هم من يذهب للسينما أيضا. أثناء دراستي للمرحلة الاعدادية والثانوية في قامشلو كانت هناك أربعة صالات سينما، كنت أعرف أي فيلم جديد يأتي، كنت أعشق الجلوس في ظلمة الصالة ومشاهدة الافلام. كنت أنتظر دائما لبدء عرض الفيلم و بعد دقائق كنت آتي، بمجرد أن يخرج بائع البطاقات من مكانه، فكنت أعطي مراقب الباب ليس بطاقة ولكن أحياناً ربع قيمة التذكرة، وكان يسمح لي بالدخول، كنت دائما لا أشاهد بداية الأفلام، ولكن لم يكن مهما ما دمت أحضر أربع أفلام بثمن بطاقه واحدة.

أما مسالة قرار دراسة السينما فكانت مسألة حرية بحتة، في ذلك الوقت كنت أدرس في جامعة دمشق الحقوق، عندها تأكدت ان للسينما قوة فظيعة لو استعملت كأداة لتحرير الانسان وشخصيا كان الهمّ الكردي وحريته السبب الأول والأخير الذي دعاني للإصرار لدراسة الاخراج السينمائي.

*** لم اختيار الدراسة في تشيكوسلوفاكيا تحديدا في البداية؟**

أتذكر في البداية قيل لي أن في تركيا كلية للسينما، قمتُ بترجمة أوراقي و شهادتي وأرسلتها إلى استانبول، كنت أعتقد أن وجود جدي وأخوالي من طرف والدتي في كردستان الشمالية سيكون بمثابة السند والمساعدة لي، وفعلا بعد فترة جاء الرد من استانبول برساله باللغة التركية، لم نفهم كلمة وبحثنا في كل قامشلو عن شخص يمكنه قراءة الرسالة وأخيرا وجدنا ممرضا عند أحد الاطباء يفهم التركية، قرأ لنا الرسالة ولم نفهم أي شيء، وتركت فكرة استانبول و تركيا. ثم جاءت موسكو ولم أنجح في ذلك، وبعد سنه أو سنتين تمكنت من خلال بعض الاصدقاء الطيبين من الحصول على منحه دراسية في تشيكوسلوفاكيا السابقة، حيث كانت ذلك الوقت تقدم الدول الاشتراكية منح دراسية لأحزاب و منظمات شيوعيه وكردية.

وعندما وصلت براغ تفاجأت بأنهم منحوني كلية الهندسة و فعلا عملت المستحيل لأغير فرعي إلى الاخراج السينمائي، حيث نجحت بامتياز في امتحان القبول، وكنت واحدا من خمس طلبة قُبلوا في كلية الإخراج السينمائي وكنت في ذلك الحين الطالب الأجنبي الوحيد الذي كان يدرس السينما هناك.

*** مررت أثناء دراستك السينما في تشيكوسلوفاكيا بين ١٩٨٦ و١٩٩٣ بظروف صعبة وقاسية. حدّثنا عن تلك التجربة بكل مرارتها؟**

نعم كانت ظروف صعبة، ولكن اليوم أرى أنها كانت بمثابة تجربه انسانيه لابد منها...

عدا المسائل المادية التي كانت بمثابة الهمّ لنا كطلبة لا يحصلون على رواتب من النظام، فقد كانت هناك مضايقات منظمة الطلاب البعثيين وأجهزة مخابرات النظام هناك.

فلي تجاربي معهم، في عام ١٩٨٨ اختير فيلم قصير كنت قد أخرجته في مهرجان ادينبره الانكليزي، وقدمت لي دعوة من المهرجان للسفر إلى انكلترا، ولكن جواز سفري السوري كان منتهي الصلاحية وكان لابد من تجديده للحصول على الفيزا الانكليزية، أخذت موعد من السفارة السورية في براغ و سافرت هناك، لتجديد الجواز و معي كل الاوراق مختومة من الاكاديمية. دخلت السفارة ورحب بي الشخص المسؤول، طبعا كلنا كان يعلم أن سفارات النظام كانت ولاتزال أوكارا للمرتزقة والعملاء والمخابرات وصرافي العملات والمهربين، عاتبني الرجل لماذا لا أزورهم وكان ردّي أن دراستي هي صعبه والطريق طويل وليس لدي نقود للسفر والخ من هكذا حجج. قلت أود تجديد الجواز لأنني أريد السفر إلى سوريا. قال ليست هناك أي مشكلة، سنجدد الجواز، وأعطاني استمارة وطلب مني أن أملئها وكانت كالمعتاد عن الاسم والكنية ورقم الهوية و .. والجنسية، ملأت كل الخانات وعند خانة الجنسية كتبت حرف س يعني سوري. قدمت الورقة مع الأوراق الأخرى للرجل، وهو تفحصها و من ثم أعادها قائلا، أستاذ خليل، لقد نسيت في خانة الجنسية أن تكتب ع . س « يعني عربي سوري» فغمزت له ضاحكاً سوري تكفي... فنظر إليّ بحدة قائلا: «يلا كتب عربي سوري وخلصنا». فصمتت والتقت نظراتنا بكل جدية، فقلت له أنا سوري.

يعني ما بدك تكتب عربي سوري؟ ابتسمت، بإشارة لا. فقال انتظر قليلا. ذهب إلى غرفه في الخلف وعاد بعد دقائق قليلة، فقدم لي جواز السفر والأوراق قائلا: أخي مع الأسف، أنت لازم تجدد جوازك في الشام.

فقلت له:» وكيف بدي روح عالشام وجوازي منتهي»؟ فوضع الأوراق على الطاولة أمامي وقال:» والله يا أخي هاي مو مشكلة السفارة». وأخذ كأس الشاي الباردة التي لم أشرب منها شيء. خرجت من سفارة النظام وعرفت في قرارة نفسي، إذا أردت أن يصل صوتي إلى العالم، فما علي سوى التبوّل في كأس شاي السفارة. فخرجت وأقسم أنني في الشارع التفت إلى بناية السفارة وبصقت عليها. طبعا لم أسافر إلى انكلترا للمشاركة في المهرجان في ذلك الحين.

*** هل ترى أنك وفقت من خلال أعمالك التعبير عن الهوية والتراث الكرديين؟**

القضية أنني لا أحتاج لشهادة أو دبلوم من أحد أو من أي جهة تقول لي» برافو مانو خليل» لقد عبّرت بشكل استثنائي عن الهوية الكردية. إلى اليوم لم أحصل على أي دعم «مادي أو معنوي» من أي حكومة، أو حزب أو منظمة أو تلفزيون كرديّ، أن ما أقوم به هو جهد خاص لا أحتاج لأن يشكرني عليه أحد أو يقدم لي شهادات. أؤمن بحق الشعب الكردي في الحرية وهذا ما أتحدث عنه وسأتحدث عنه لاحقا.

حريتي ووجودي كفنان مرتبط مثل «حبل السرة» بحرية أخوتي وأخواتي و شعبي الكردي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. أنا مناضل من أجل حريتي وحرية شعبي وهذا لم أخفه ولن أخفه يوماً ومن لا يعجبه هذا الكلام فهذه مشكلته فقط.

*** ربّما يعتبر فيلم «طعم العسل» من أكثر الأفلام شهرة إذ حصل على تسع جوائز أو أكثر، بم تعلل هذه الشهرة الاستثنائيّة برأيك؟**

بكل بساطه هو فيلم يدخل إلى قلوب البشر. الناس يتعاطفون بصدق مع بطل الفيلم...

أنها قصة تمسّ مشاعر الناس ولا تستجدي عطفهم، كما يحصل عادة في الافلام الرخيصة. أما مسألة الجوائز فهي أيضا دليل على استثنائية الفيلم حرفيا أيضا.

*** ابتعدت في فيلمك «طعم العسل» عن لعبة الظالم والمظلوم. هل هي محاولة لجعل الشخصية الرئيسة فيها، شخصية عالمية، تكاد تشبه أية ضحية من ضحايا الحروب الأخرى؟**

أبدا لم أبتعد، هناك صراخ المظلوم ضد حنق ولا انسانية الظالم. المسألة الوحيدة أنني لم أكن الحكم الذي يطلق الاحكام في الفيلم، أنا لم أكن قاضيا أعلن من هو الظالم ومن هو المظلوم، أنا تحدثت بشكل انساني (أعني انساني بشكل عام، في هذه الحالة شخص كردي، كان يمكن أن يكون افريقيا، أو امريكيا أو أي شخص آخر) قضيه كردية بحتة أصبحت قضية انسانية، وهذا ما أريده، أنا لست حزب سياسي أو رجل «يمارس» السياسة ليعتاش عليها أو يحصل على وليمة أو دعوة في فندق ليعلن عن الحقوق والواجبات ويطلق الشعارات والصواريخ. الفن يجب أن يدخل القلوب أولا، الرؤوس أحياناً تبقى باردة، أنها مسألة عشق وحب.

مثلا ومن منظور عقلاني ومنطقي كل العالم يعترف أن الشعب الكردي له الحق في اختيار مصيره. منطقيا وعقلانيا يقفون مع الشعب الكردي ضد همجية الجيش التركي و جيش ملالي ايران أو عنصرية البعثيين. ما ينقصنا مع الأسف هو دخول قلوبهم.

الكردي يخرج في اوروبا بمظاهرة لا يشارك بها أوروبي واحد. قبل أيام كنت في زيوريخ وكانت هناك مظاهرة تقوم بها امرأتين عجائز سويسريات من أجل فلسطين. الفلسطيني دخل قلوبهم، من خلال فلافله أو من خلال زيت زيتونه. أما الكردي فلا يزال يستعطف و يشحذ محبة الاوروبيين وهذا غير ناجع.

السينما حالة وجدانيه، مسألة أخلاقية. السينما الكردية إن وجدت يجب أن تكون السلاح الذي يحارب من أجل طفولة الكرد، من أجل كرامة الكرد إلى أن يتحرر الانسان الكردي من نير الفرس، العربان والأتراك. غير هذا فأنا اعتبر كل ما يحصل هو مجرد روث .

*** ألا ترى أنه حتى منع عرض فيلم «دافيد تولهلدان « يعتبر نجاحا لك، أولا لأن دولة مثل تركية تخشى عرضه، وثانياً أن فيلما من إخراجك بوسعه خلق أزمة دبلوماسيّة بين دولتين في حال عرضه؟**

بالتأكيد هو انتصار كبير لي ولعملي من جهة ومن جهة أخرى إثبات أن ما أفعله بل يرضي من يحاول إذلالي ويقدم للعالم صورة عني وعن شعبي بأننا همج ونعيش في الادغال وليست لنا أية علاقه بالحضارة ولا نستحق وطناً. شعرت حينها بالفخر. بأن ما أفعله له قوه يخاف منها عدوي الذي لا يستحسن وجودي. عرفت حينها أن لدي يد قوية وأصابع يمكنني أن أضعها في عين كل من يرفض وجودي كإنسان.

*** تعرّضت أثناء انتاج فيلمك الأول «هناك حيث ينام الله» لمضايقات من قبل النظام، ربّما وصل إلى حد الاعتقال ومصادرة الفيلم وآلة التصوير، ما هي حيثيّات الموضوع؟**

نعم ان فكرة تصوير الفيلم حينها في كردستان روجافا كانت فكرة خطرة بحد ذاتها، هذا كان في عام ١٩٩٢، حينها لم يكن أحداً قد صوّر فيلماً في كردستان، وكان ذلك الحين لم تكن كاميرات الديجيتال موجودة، فقد أحضرت كاميرا سينمائيه ١٦ مم ومجرد دخولي من معبر نصيبين إلى قامشلو حجزت الكاميرا وأنا حصلت على ورقة بحث من النظام الذي ألقى القبض علي في دمشق والسبب بكل بساطة أنني مره في إحدى مقابلاتي في مجلة في تشيكوسلوفاكيا ذكرت أنني كردي سوري. لقد حاولنا المستحيل بأن نعيد الكاميرا و فعلا تمكنا من ذلك بعد تدخل بعض الوجهاء ومن خلال وساطات لتظهر المسألة على أساس أنها قضيه تجارة وكارك وتصوير أعراس وليس مسألة تصوير أفلام .

طبعا الفيلم صورته بجهودي الفردية وبعد انتهاء مراحل التصوير كانت المرحلة الأكثر صعوبة، وهي إخراج «نيكاتيف « الفيلم من سوريا، وفعلا من خلال علاقاتي التشيكوسلوفاكية بعد سقوط الشيوعية، حيث أصبح مدرسي وزيرا للثقافة، تمكنت من إيصال «النيكاتيف» إلى سفارة تشيكوسلوفاكيا التي ساعدتني مشكورة لإيصال ٩ علب النيكاتيف إلى براغ.

في هذا الفيلم نقلت صورة في ذلك الحين عن كردستان سوريا إلى العالم، فقد عرض الفيلم في أكثر من محطه تلفزيونيه وعرض في عشرات المهرجانات في ذلك الحين حيث لم يكن يوجد انترنت حينها وحصل في المانيا على جائزة أفضل فيلم ...

*** أي رسالة تلك التي أراد مانو خليل إيصالها من خلال فيلم «السنونوة»، ولم وقع اختيارك على ممثّلة سويسريّة دون الكرديّة، ولم هذا الاسم تحديدا» السنونوة»؟**

إنني أسرد من خلال «السنونوة» مجموعة من القصص وأهمها قصة البحث عن الذات وعن الجذور من خلال فتاة سويسرية من أب كردي. إنها قصة الانسان في العودة إلى المنبت ومن خلال هذه القصة الانسانية أعرض وضع المجتمع الكردي وقضية الخيانة التي لاتزال السرطان الذي ينهش في لحمها إلى الآن. فالتاريخ الكردي ملئ بالخيانة، لو لم تكن الخيانة الكردية ضد الكردي لكان لنا أيضا وطن. فالجحوش في كردستان الجنوبية والقرجيين في كردستان الشمالية وعملاء ملالي إيران في كردستان الشرقية والآن دواعش الكرد عملاء الأخونجيه وأذيال الفاشيين العربان في ما يسمى الائتلاف السوري للمعارضة.. هم سرطان يجب اقتلاعهم من المجتمع الكردي.. وإذا لم يتم اقتلاعهم فنيل الحرية للشعب الكردي هو حلم في المريخ.

*** لم اعتمدت على ممثلة سويسرية دون الكردية في فيلمك « السنونوة»، أمن قلّة؟!**

بصراحه كانت هناك صعوبة جدا إيجاد ممثلة من أصل كردي ينطبق عليها الدور.

***هل صحيح أن الرئيس السويسري حضر عرض فيلم «السنونوة»، ألم يعلّق؟**

نعم حضر الرئيس السويسري السيد « الان بيرسيت» حفل عرض الفيلم الاول، وكان افتتاح مهرجان السينما السويسرية والتقيت بعد عرض الفيلم التقيت به و بزوجته السيدة «بيرسيت» والاثنان أبديا إعجابهما بالفيلم وبقصته.

– من خلال الأفلام الكردية العديدة التي ظهرت في السنوات الأخيرة وعرضت في أكثر من مهرجان، هل يمكن القول بأن هناك ملامح سينما كردية بدأت في تأكيد وجودها؟

نعم هناك بعض الافلام التي صنعت من قبل بعض الشباب الكرديّ وعرضت في مهرجانات، ولكن علينا أن نعلم أن المشاركة في مهرجان ما أو الحصول على جائزة ما لا يعني أننا أقمنا ركناً من أركان السينما...

المشكلة في الافلام الكردية (ليس كلها بالتأكيد) ولكن أغلبها يغلب عليها الطابع الفكاهي السفيه والرخيص، أو الطابع المأساوي التسوّلي، فترى أبطال هذه الافلام أطفال عميان، بدون أيادي وبدون أقدام، أو أناس سمان، وأناس اقزام، وبعض الأشكال «مع الأسف القبيح» على أساس كلما كانت الشخصية معاقة و غير سوية فهذا يعتبر سينما واكتشاف... بهذه الافلام التي تصور الكردي متخلفا، معاقا، مريضا، تافها، سوقيا، لصا ومجرماً يجدون دائما آذان صاغية في الخارج، فأعداء الكرد ولعشرات السنين أعطوا العالم فكرة أن الكردي متوحش ومتخلف، وهم يقدمون خدمة رخيصة لأعداء الكرد.

هذه «الافلام» تولد و تموت بنفس الوقت ولا يشاهدها عشرة أشخاص، قد تشارك في مهرجانين أو ثلاث وتنطفئ. اليوتيوب مليء بالملايين من أمثال هذه الصرعات التي يعيب تسميتها بأفلام..

هناك حالات جادة من شباب وشابات كرد، لكن من الأسف لا يتلقون المساعدة اللازمة من مانحي الملايين الذين تعجبهم «أصوات الضراط» في السينما ويضحكون عليها.

السينما حالة وجدانيه، مسألة أخلاقية. السينما الكردية إن وجدت يجب أن تكون السلاح الذي يحارب من أجل طفولة الكرد، من أجل كرامة الكرد إلى أن يتحرر الانسان الكردي من نير الفرس، العربان والأتراك. غير هذا فأنا اعتبر كل ما يحصل هو مجرد روث .

*** أهم الجوائز السينمائية التي حصل عليها مانو خليل، وأحبّها إلى قلبك؟**

لقد حصلت على جوائز كثيرة، و بصراحة حصولي على الجائزة الأولى في المانيا في عام ١٩٩٣ عن فيلمي «حيث ينام الله» هي أحب جائزة، ليس لقيمتها المادية في ذلك الحين، ولكن لأنها كانت اعترافا عالمياً بالظلم البعثي على الشعب الكردي في روجافا. وكانت بمثابة تحرري الكامل من سطوة إرهاب البعثيين.

*** التوأم شنكال وكوباني، مدينتان هزّتا العالم ببطولات قواتهما من البيشمركة ووحدات حماية الشعب والمرأة، ألم يدر في خلد مانو خليل أن يمنحهما شيئا من فنهّ وعدسته بعد؟**

نعم هناك مشروع قيد التحضير. فبطولة البيشمركة ومقاتلات ومقاتلي (YPG) سطّرت ملاحم عالمية في الدفاع عن الارض والعرض ضد أسوأ بني البشر وأرذل فكر همجي ابتكر على الارض.

***كذلك الأمر بالنسبة للثورة السورية التي دخلت عامها السادس، وصارت توصف بالأزمة.. أين مانو خليل من كل تلك الدماء في سوريا؟**

يحزنني ما يحصل لأطفال ونساء سوريا، يحزنني هذا القتل الممنهج من قبل طاغية أعلنها صراحة « الاسد أو يحرق البلد» ها هم ينفذون وعدهم. كنت متضامنا مع الحراك الثوري في بداية الثورة، وفي مرحلة الدفاع عن النفس، ولكنني بدأت أشمئز بعد أن سيطر حثالات مقاهي أوروبا على زمام ما يسمى «بالائتلاف الوطني «و بدأوا ينطلقون من السعودية وانقرة. أنهم مع الاسف مجموعة حثالات. ويبقى مع الأسف دلف النظام البعثي المجرم أفضل من مزراب هؤلاء الصعاليك الفاشيين من أخونجيه وعروبيين وبعض الجحوش الكرد الجدد الذين أسميهم «حماروك» الذين أصبح همهم الأوحد والوحيد شتم الكرد ونساء الكرد ووجود الكرد. فشيء يدعو للغثيان أن يكون شخص يدعو علانية لقتل الكرد رئيسا لما تسمى المعارضة السورية ويصف الكرد بالقردة وماسحي الأحذية والبلطجية ونساء الكرد بالعاهرات. إنه حظّ الشعب السوري العاثر أن يكون طالبي «الحرية» أسوء ممن أخذها.

الآن أجهز معرضاً سينمائياً في المتحف الوطني السويسري في زيوريخ عن سوريا سيفتتح في شهر تشرين الأول ويدوم أربعة أشهر متواصلة.

*** ماذا مشاريعك الحالية والتي هي قيد التنفيذ؟**

الآن أجهز فيلمي الجديد عن طفولتي في روجآفا وعن الخمسين سنة الأخيرة في سوريا.

*** كيف تقيّم الوضع الكردي الحالي في روجآفا**

إن ما يقوم به مقاتلات ومقاتلي الشعب الكردي في روجافا اليوم هي أساطير حقيقية، إن دفاعهم عن كردستان ضد الوباء الأخونجي الداعشي وجرائمهم ضد نساء وأطفال ووجود الكرد هو كتابة التاريخ الكردي من جديد. إنه الفيلم السينمائي الأروع في تاريخ البشرية. لو لم تكن تلك البطولات، لكانت قامشلو و عامودا و تربسبي و عفرين وجميع أجزاء روجافا «ياخورا» يعيث فيه الدواعش والعربان الفاشيون جرائمهم كما فعلوا في شنكال...

*** كم فيلما أنتجت حتى الآن ؟**

انتجت حوالي العشرين فيلما بين قصير وطويل...

*** ألا يفكر مانو خليل بالعودة والاستقرار في روجآفا؟**

لم تمر لحظه واحده ولو دقيقة واحدة ولم أفكر فيها بالعودة إلى أرضي ووطني الذي أجبرت على تركه.

هذا الحلم لن يموت. الآن اجهز فيلمي الجديد الذي سيصوّر هناك.

buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية
www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545

ماهي مبررات إقامة دولة كردستان المستقلة؟

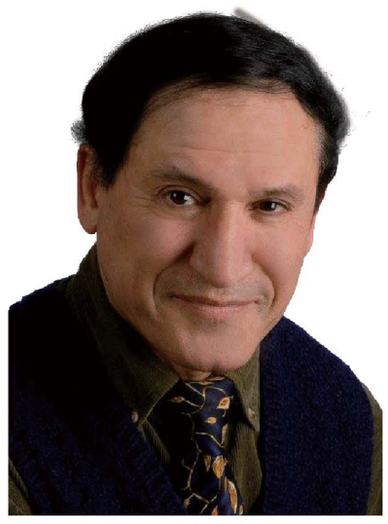

آلان قادر

« وفيما يخصّ السلطة التي تدير شؤون الناس وأعني بها سلطة اقليم كردستان فقد أظهرت فاعليتها ونجاحها، في كافة المجالات وباعتراف الجميع وهي نموذج للكرد في بقية أجزاء كردستان، مع الاعتراف أنها ليست خالية من السلبيات (وهذا أمر طبيعي) وهي لا تشمل بقية أجزاء كردستان ولكن لو تم خيار الكرد وعن طريق استفتاء ديمقراطي، وتحت إشراف دولي في الأجزاء الأخرى، بين البقاء تحت سلطة الحكومات التركية والفارسية والعربية والانضمام إلى الدولة الكردية في جنوب كردستان، لاختار غالبية الكرد دولة كردستان الديمقراطية وذات السيادة دون شك. فهل هناك كرديّ عاقل يريد البقاء تحت رحمة أنظمة فاشية وارهابية سلبته كل شيء؛ بدءا من الحقّ في الحياة, وخنقته بالغازات السامة والأسلحة الكيماوية، مرورا باللغة الأم وحتى الارض التي يعيش عليها؟؟»

سؤال يطرح نفسه على الكرد في هذه المرحلة، التي سقطت فيها معاهدة سايكس- بيكو الجائرة التي قسمت وطن الكرد وبالضد من إرادتهم، ناهيك عن سقوط دولتين تسيطران على جزأين من كردستان وبقوة الحديد والنار. طرح هذا السؤال ليس وليد الصدفة أبداً، بل نتيجة منطقية لنضوج عاملين أساسيين ألا وهما: داخلي أو ذاتي وخارجي أو موضوعي.

فالعامل الذاتي تجسّد في تزايد الوعي القومي الكردي طردا مع إنجازات الثورة المعلوماتية وتطور عامل القرية الكونية، إزالة الحدود بين أجزاء كردستان في عالم الشبكة العنكبوتية التي فرضت نفسها على مجريات الأحداث. تشكيل اقليم كردستان الذي تحوّل في فترة زمنية قياسية الى شبه دولة مستقلة، معترف به من قبل أكثر من ٣٦ دولة، أقامت معه علاقات قنصلية، فضلاً عن دعم عسكري، اقتصادي وسياسي مباشر من قبل مجموعة دول، بينها دول عظمى ودون الحصول على موافقة بغداد. إقليم كردستان له تأثير ومفعول سحري على الكرد سواء في بقية أجزاء كردستان أو دول الشتات، أنه دليل ومثال ساطع على قدرة وأهلية الكرد ليس فقط حكم على أنفسهم بأنفسهم، بل إقامة مجتمع ديمقراطي، تعددي، عصري في منطقة ساخنة تعاني من صراعات دينية، عرقية سوف تطول دون شكّ.

العامل الخارجي او الموضوعي: ظهور ما تسمى بالدولة الاسلامية في بلاد الشام والعراق(دولة داعش الارهابية والخارجة عن قوانين الأسرة الدولية)، إزالة الحدود بين دولتين تحتلان جزأين من وطن الكرد، كردستان وهما: سوريا والعراق. بروز العامل الكردي الذي فرض نفسه على الساحتين العسكرية والسياسية، وأعني به البيشمركة الأبطال في إقليم كردستان وقوات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة في غربي كردستان التي سطّرت ملاحم بطولية ضد قوى الارهاب ودحرها بمساندة ودعم الدول الكبرى.

ماهي الدولة؟ قبل الولوج في صلب الموضوع يجب تحديد ماهية الدولة وتعريفها: فهناك أربعة أسس رئيسة لإقامة الدولة ألا وهي مساحه جغرافية معينة والسكان والسلطة وأخيراً السيادة أو الاستقلال. فالكرد يشكلون أغلبية سكان كردستان ويسكنون نفس المساحة الجغرافية مع تعديلات ليست جوهرية، ومنذ آلاف السنين، حتى بعد سقوط امبراطورية أجداد الكرد الحاليين «ميديا» في العام ٥٥٠ ق.م أو الإمارات الكردية المستقلة في حقب تاريخية مختلفة. وفيما يخصّ السلطة التي تدير شؤون الناس وأعني بها سلطة اقليم كردستان فقد أظهرت فاعليتها ونجاحها، في كافة المجالات وباعتراف الجميع وهي نموذج للكرد في بقية أجزاء كردستان، مع الاعتراف أنها ليست خالية من السلبيات (وهذا أمر طبيعي) وهي لا تشمل بقية أجزاء كردستان ولكن لو تم خيار الكرد وعن طريق استفتاء ديمقراطي، وتحت إشراف دولي في الأجزاء الأخرى، بين البقاء تحت سلطة الحكومات التركية والفارسية والعربية والانضمام إلى الدولة الكردية في جنوب كردستان، لاختار غالبية الكرد دولة كردستان الديمقراطية وذات السيادة دون شك. فهل هناك كرديّ عاقل يريد البقاء تحت رحمة أنظمة فاشية وارهابية سلبته كل شيء؛ بدءا من الحقّ في الحياة, وخنقته بالغازات السامة والأسلحة الكيماوية، مرورا باللغة الأم وحتى الارض التي يعيش عليها؟؟

المبررات القانونية: لست في وارد الاستشهاد بنصوص ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥ الذي ينص على إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام, ناهيك عن النصوص الواضحة في العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية للإنسان لعام ١٩٦٦, أو القرارات العديدة الصادرة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تصبّ في نفس المنحى. المواد ٦٢،٦٣،٦٤ من معاهدة «سيفر» لعام ١٩٢٠ التي تنص صراحة على قيام دولة كردية مستقلة بعد فترة انتقالية مدتها ستة أشهر. إقامة دولة كرديّة هي حقّ أساسيّ وجماعيّ من حقوق الكرد يستند على معاهدات واتفاقات الشرعية الدولية مكتوبة وليست مجرد عرف شفهيّ.

المبررات الاقتصادية: كردستان غنية سواء بالموارد البشرية أو الطبيعية، من مياه ونفط، ثروات معدنية وأراضي زراعية خصبة قادرة على تأمين الرخاء الاقتصادي والنمو السريع في مداخيل السكان لو تم الاستفادة منها بشكل عصريّ مبرمج وخلاق وانطلاقا من احتياجات السكان, والطفرة الاقتصادية الهائلة في اقليم كردستان بالرغم من الحصار الاقتصادي والحروب المتواصلة ضده خير دليل على ذلك.

المبررات القومية: إقامة دولة كردية مستقلة سوف تكون بمثابة صمّام أمان وحصن منيع أمام حملات الإبادة والقمع الممنهج والصهر والذوبان. الكرد كقومية تعيش على أرض الآباء والأجداد، محاطون بدول معادية وذات ماضي امبراطوري، توسّعي واستعماري طويل. إذاً هم مهدّدون في وجودهم بشكل مباشر والدولة هي أحد عوامل القوة التي سوف تحميهم من الفناء والهلاك. عدم قيام دولة كردية يعني اندثار الكرد وزوالهم من الخريطة الأثنية للعالم وفي فترة زمنية لن تطول وهذا في حكم المؤكد. فالدولة الكردية هي الحاضنة التي سوف تلمّ شتات الكرد على أرض كردستان وحمايتهم بكافة الوسائل الشرعية.

المبررات السيكولوجية : يعاني الكرديّ من عقدة النقص - شئنا أم أبينا- بسبب غياب الدولة الكردية والتي تعرف في علم النفس أيضا بالدونية « Inferiority Complex) « ويعرّفها ألفرد أدلر وهو أحد أبرز علماء النفس والمنظّر لعلم النفس الفردي بأنها - أي الدونيّة - شعور يحدو بالمرء إلى الإحساس بأن الناس جميعاً أفضل منه في شيء أو آخر) أليْس الحرمان من التعلم باللغة الأم مذلة وإهانة للكردي؟ ألا يشعر الكرديّ بسبب غياب علم كردستان أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن الناس جميعا أفضل منه في كل شيء؟ وماذا كان شعور الفلاحين الكرد في غربي كردستان عندما سلب منهم نظام البعث الفاشي والعنصري في دمشق أراضيهم بقوة السلاح وسلّمها إلى الفلاحين العرب من ضواحي الرقة؟ هل هناك ما هو أشدّ وطأة واذلالاً عندما يخاطبك «ديريّ» عنصريّ ماهي هذه اللغة الغجرية التي تتكلمون بها؟

هذه وغيرها من الأسباب تترك على سيكولوجية الكردي ونفسيته آثارا سلبية للغاية وتجعله يصاب بشتى العقد النفسية ولاسيما مرض الكآبة وغيرها.. الدولة الكردية المستقلة هي الطبيب الذي يشخّص المرض ويقدم العلاج الصحيح والناجع لعلاجه وشفاءه.

مبررات سياسية: اقتنع العالم وبعد المعارك الضارية مع قوى الارهاب من داعش وغيرها أن الكرد يدافعون نيابة عن العالم في سبيل قيم الحرية، الديمقراطية وحقوق الانسان. بل حدث لدى العالم الحرّ قناعة راسخة أن الكرد هم عامل استقرار لاستتباب الأمن والازدهار في هذه المنطقة الساخنة جدا والتي تفننت وأبدعت في صناعة الدكتاتوريات والارهاب والأنظمة الفاشية على نمط هتلر وموسوليني وفرانكو.

بناءً على ما قيل أعلاه فأن بناء الدولة الكردية المستقلة سوف يعيد إلى الكردي انسانيته وكرامته المسلوبة ويخلّصه من العقد النفسية المتراكمة، كما سيحرّره من العوز والفقر وتأمين عوامل التطور الاجتماعي والثقافي له. بناء هذه الدولة ليس لمصلحة الكرد فحسب، بلْ ينسجم مع مصلحة العالم المتحضر والديمقراطي ومن منظور استراتيجي قبل كل شيء.

***حقوقي ومتخصّص في القانون الدولي العام، ورئيس الجمعية الكردية لحقوق الانسان في النمسا**

دعوا ظاظا يرقد بهدوء!!

كيف إذاً تجرأ هؤلاء من الوقوف اليوم وجهاً لوجه أمام ضريح نور الدين ظاظا مع إنهم كانوا قد ترددوا من قبل ولأكثر من مرة إلى هذه الأصقاع دون أن يبادر إلى ذهنهم زيارة هذا الضريح ؟! ترى هل جاؤوا بعد مرور ما يقارب النصف قرن من الزمن على اغتياله، ليقدموا له الاعتذار على ما ارتكبوه بحقه من إثم؟! أم إنهم جاؤوا نادمين ليعلنوا التزامهم بفكره السياسي في كتابة دستورهم العتيد لسوريا الجديدة وصياغته وفقاً لمنهجه الواقعي الذي اغتالوه معه من دون أن يرفّ لهم جفن؟!

لقد أثارت زيارة أعضاء من قيادة المجلس الوطني الكردي في سوريا ضريح الدكتور نورالدين ظاظا في مدينة لوزان يوم الأربعاء ٢٠١٦/٧/٦، موجة واسعة من التعليقات وعلامات الاستفهام حول دوافعها وأهدافها على صفحات التواصل الاجتماعي. هذه الزيارة وبحسب ما وصفها موقع « يكيتي ميديا» فإنها جاءت على هامش الورشة التي نظمها المجلس الوطني الكردي في سوريا، لمناقشة دستور لسوريا وكردستان سوريا.

لاشك بأن مثل هذه الزيارات تمر عادة بشكل طبيعي من دون ضجيج، لابل تسجّل عادة في خانة الوفاء والتقدير للذين يتم زيارة أضرحتهم، ولكن بالتدقيق في سيل التعليقات التي كتبت حول أهداف هذه الزيارة والتساؤلات التي أثيرت حول دوافعها، يمكن بسهولة استنتاج الخلفية التي انطلقت منها هذه الموجة من السخط والاستهجان، وهي أن المرحوم ظاظا الذي واجه في نضاله اغتيالاً سياسياً غادراً ووقع ضحية حملة شرسة من التخوين دفعته مرغماً إلى الانسحاب من الساحة السياسية ليعود من جديد إلى بلاد الغربة ليدفن هناك بصمت بناءً على وصيته الصارمة التي ترفض نقل جثمانه إلى وطنه وتمنع الذين ساهموا في اغتياله من زيارة ضريحه، كردّة فعل منه تجاه تلك

علي شمدين

المؤامرة التي استهدفت دوره التاريخي في رسم مستقبل الشعب الكردي في سوريا، وقيادته إلى مصير أفضل مما هو عليه الآن من تشتت وتشرذم وضياع. لاشك إن البعض من أعضاء الوفد قد شملتهم هذه الحملة ظلماً مثل السيد طاهر سفوك، وهم الذين ليس فقط لم ينخرطوا في حملة التخوين تلك ضد ظاظا، وإنما كانوا معه ضحية لها ودفعوا من بعده ضريبة قاسية لمجرد انتمائهم لمدرسته السياسية الواقعية واتباعهم لنهجه الموضوعي، كما إن البعض الآخر منهم ولصغر سنهم أو لأنهم لم يولدوا بعد آنذاك، فهم لم يعاصروا شخصياً تلك اللعبة المفبركة التي نجحت مع الأسف في تصفية شخصية كاريزمية دافعت بعناد عن استقلالية قرار الحركة الكردية في سوريا وحافظت بموضوعية على خصوصيتها القومية، وقادتها بواقعية على طريق التحرر والانعتاق من نير الظلم والاضطهاد، وهؤلاء أيضاً لا يتحملون بالطبع وزر ممن سبقوهم في هذا المجال. لاشك أن الحملة تستهدف تحديداً أولئك الأعضاء من الوفد الموقّر، الذين شاركوا شخصياً وبسابق تصميم وإصرار في جريمة الاغتيال السياسي الغادرة التي نفذت بحق ظاظا، لابل أمضوا سنوات طويلة من عمرهم السياسي ومازالوا في محاربة تلامذته وملاحقة حاملي نهجه وفكره السياسي باتهامات مسمومة واشاعات قاتلة، هؤلاء تحديداً هم الذين قصدهم ظاظا في وصيته.

كيف إذاً تجرأ هؤلاء من الوقوف اليوم وجهاً لوجه أمام ضريح نور الدين ظاظا مع إنهم كانوا قد ترددوا من قبل ولأكثر من مرة إلى هذه الأصقاع دون أن يبادر إلى ذهنهم زيارة هذا الضريح ؟!

ترى هل جاؤوا بعد مرور ما يقارب النصف قرن من الزمن على اغتياله، ليقدموا له الاعتذار على ما ارتكبوه بحقه من إثم ؟!

أم إنهم جاؤوا نادمين ليعلنوا التزامهم بفكره السياسي في كتابة دستورهم العتيد لسوريا الجديدة وصياغته وفقاً لمنهجه الواقعي الذي اغتالوه معه من دون أن يرفّ لهم جفن؟!

أبداً لم تشهد زيارة هؤلاء لهذا الضريح المقدس أيّ من هذه التوقعات مع الأسف الشديد، وإنما كانت الزيارة مجرد خطوة استعراضية هي أقرب في دلالاتها إلى زيارة الجنرال الفرنسيّ «غورو» لقبر صلاح الدين الأيوبي في دمشق، فقد اقتصرت الزيارة - وبحسب يكتي ميديا - على قراءة الفاتحة على نهاية هذا الرمز التاريخي ليس إلا، وجاءت كذلك متزامنة مع الاحتفالات التي أقامها هؤلاء في الرابع عشر من حزيران المنصرم بمناسبة مرور تسعة وخمسين عاما على تأسيس الحزب الذي ترأسه ظاظا، في محاولة غير موفقة منهم للاستيلاء على إرثه السياسي واختطاف تاريخه النضالي من دون وجه حقّ.

***عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا**

زاوية حادة

إبراهيم خليل

الحسكة ... خبز الحرم

الحياة - وهي أول مبذول لأول مجتدي - هبة لا تتطلب جهدا ولا استحقاقا، والموت عقوبة جماعية لا تشترط ذنبا ولا تحول دونها شفاعة, أما « معرفة سبب العيش « فليست هبة ولا تنال بالاستجداء بل مجهود إنساني قوامه الفكر والاجتهاد، ومن لا يعرف لماذا يعيش لن يعرف بالتأكيد لماذا يموت.

لماذا تعيش؟ والإجابة الأكثر سذاجة وعمقا في الوقت نفسه هي: « لأنني خلقت». وما دام الإنسان قد خلق ورجحت فيه كفة الوجود على كفة العدم فلا بد له ولا خيار أمامه سوى أداء هذا « الواجب « ومتابعة هذا العيش تبعا للشروط التي يفرضها عليه مكان ولادته. أما الإجابات المحتملة الأخرى والناتجة عن التدبر وإعمال الفكر فهي :

- أنا أعيش لأعبد الله لأن الحياة الدنيا ظل شجرة لا يلبث أن يزول والعاقل الفطن يعمل لآخرته لا لدنياه

- أنا أعيش لأسعد الناس وأخدم المجتمع وأترك فيهم أثرا طيبا بعد وفاتي

- أنا أعيش لأستمتع بملذات الحياة وكافاتها الثلاث ولا شأن لي بالديانات والأوطان ولا بهواجس الموت والآخرة

- أنا أعيش لأموت ومن الأفضل أن أموت شهيدا في سبيل ديني أو قوميتي.

لماذا تموت؟ والإجابة الأكثر سذاجة وعمقا في الوقت نفسه هي: «لأن كل إنسان يجب أن يموت». والأمر الطبيعي أن يهرم الإنسان ثم يشيخ ثم يموت لا تخلده الأدعية ولا العقاقير ولا التماثيل. لكن الإنسان وهو أكثر كائن حي عبث مع الطبيعة ولعب بسننها قد أضاف إلى الموت الطبيعي ميتتين غير طبيعيتين الأولى هي القتل (ليس بغرض الأكل) والثانية هي الانتحار (ليس بدافع اليأس).

في السلم، يقتل الإنسان إنسانا يعرفه لدوافع مختلفة (الثأر، الشرف، الطمع، الخوف...) حفاظا على النفس أو المال أو الأرض أو العرض أما في الحرب فيقتل بشرا لا يعرفهم بل يعرف حق المعرفة أنهم أبرياء ولا حق له في قتلهم لكنه يقتلهم فقط لأن ثمة من فحّ في أذنيه أنهم أعداء ويجب أن يموتوا. والميتة الصناعية الثانية هي الانتحار أو العمليات الانتحارية وهي من بدع الحروب البشرية وتقتضي أن يتحزم أحد المتطوعين - ممن لا يعرفون لماذا يعيشون - بحزام ناسف (فينغمس) بين صفوف الأعداء أو بين السكان المدنيين في مدينة العدو فيفجر نفسه ليموت - دون أن يعرف لماذا يموت - ويميت معه عشرات وربما مئات ممن ساقهم سوء الحظ أن يكونوا قريبين منه في تلك اللحظة القدرية.

يموت الانتحاري مقتنعا حتى اللحظة التي يصرخ فيها « الله أكبر « بأنه ذاهب إلى الجنة خاصة إذا اختار يوما مناسبا هو وقفة عيد الفطر وساعة مناسبة هي ساعة الإفطار حيث آلاف المآذن على الأرض تردد صدى صرخته وحيث الرسول والصحابة والتابعون والأولياء والشهداء والولدان والحوريات في السماء متحلقون حول سفرة الطعام بانتظار قدومه.

أما البؤساء (المرتدون) الذين تسبب بقتلهم على الأرض وحرمهم من الإفطار ومن فرحة العيد مع عيالهم فلا مكان لهم على السفرة السماوية وإن كان لكل منهم شكوى يقدمها ضد «نوبل» في محكمة الآخرة حيث لا يضيع حق.

الحسكة خبز الدم ومنحوتة خيمة العزاء ولوحة «الإفطار الأخير» في رمضان الثورة السورية... لروحك السلام

buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية
www.buyerpress.com
buyerperss buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545

الكرد والعلاقة مع الغرب.. آفاق العمل المشترك!

«لقد تمكن الجانب الكردي من قراءة عقيدة الرئيس الأمريكي الذي جاء بعد حروب منهكة خاضتها أمريكا في أفغانستان والعراق، وهو ما جعل الجانب الأمريكي يرفض كل المحاولات التركية لقطع العلاقات مع (وحدات حماية الشعب) أو وسم حزب الاتحاد الديمقراطي بالإرهاب، بل على العكس من ذلك، فقد شهدت غرب كردستان زيارتين لمبعوث الرئيس الأمريكي (ريت مكغورك)، حيث اجتمع في مبنى مجلس وزراء مقاطعة كوباني، ومن ثم زار الجنرال (جوزيف فوتيل) قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط روجآفا، لترسيخ العلاقة المعلنة بين الجانبين الكردي، ولاحقا السوري متمثلا بـ(قوات سوريا الديمقراطية) بعد فشل الرهانات الأمريكية على العديد من الجماعات المسلحة السورية المعارضة».

نواف خليل

أعتقد ان السؤال الذي يطرح نفسه في الآونة الأخيرة، مع دخول الكرد في غرب كردستان في علاقة تحالف عسكري معلن مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود تحالفا دوليا ضد الإرهاب الداعشي هو: ما ماهية هذه العلاقة مع الأمريكيين، والى أين يمكن أن تنتهي؟. ربما نجد الجواب فيما كتبه وزير الخارجية الأسبق ومستشار الأمن القومي الأمريكي هنري كيسنجر في كتابه الأخير(النظام العالمي: تأملات حول طلائع الأمم ومسار التاريخ)، حيث يقول: «عبّر السياسي البريطاني في القرن التاسع عشر اللورد بالمرستون لهذا المبدأ قائلا: نحن لا نتوفر على حلفاء دائمين كما لا نواجه أعداء أبديين. أما مصالحنا فهي دائمة وأبدية، وتلك المصالح هي التي يتعيّن علينا مراعاتها. ولدى مطالبته بتحديد هذه المصالح بقدر أكبر من الدقة بصيغة نوع من السياسة الخارجية الرسمية، اعترف فارس القوة البريطانية الشهير، كما يصفه كيسنجر قائلا: حين يسألني الناس عن معنى السياسة، فإن الجواب الوحيد هو إننا نحاول أن نقوم بما يبدو الأفضل في كل مناسبة طارئة، جاعلين مصالح بلدنا المبدأ الموجه لتحركنا».

هذه المقدمة التي يرددها البعض، حتى من السياسيين دون معرفة، قال صائغها وعمل بها، ولا يزال يعمل بها عالميا، في كل مكان، لم تعد اكتشافا ولا تحتاج إلى الكثير من المعرفة، لكن الأهم كيف يمكن للدول الكبرى وضع سياساتها، وفق ما يقوله بالمرستون، بحسب آليات صارمة تتعلق بالتحليل الاستراتيجي ووضع الخطط الاستراتيجية البعيدة المدى، دون أن تضطر إلى خسارة الحلفاء والأصدقاء أو دفع ثمن المتغيرات الكثيرة؟. اعتقد أن القيادة الكردية في غرب كردستان تمكنت من أن تنأى بنفسها من الانجرار خلف التحليلات الرغبوية، وكذلك خلف سياسات الدول الإقليمية التي لم ترى في السوريين المنتفضين في مواجهة نظام دموي سوى «أدوات» للوصول إلى السلطة والإجهاز على النظام الحالي، وخاصة تركيا والدول الخليجية، وفي المقدمة منها قطر والسعودية، وهو ما لم يعد بحاجة إلى تقديم الأدلة والبراهين.

لقد اثبت القيادة الكردية إنها كانت ولا تزال تمتلك قراءة متقدمة للأوضاع والتطورات في سوريا بعيدا عما كان يسود من خطاب شعبوي مغرق في الرغبوية من مثيل إسقاط النظام في بضعة أشهر، وان كان موضوع إسقاط النظام خلال أسابيع أو اشهر كان أمنية كل السوريين، لكن الرغبة شيء والوقائع على الأرض شيء آخر. لقد تبين بجلاء قصور الخطاب المعارض وخاصة ذلك العائد للشخصيات كانت أغلبها جزء من النظام كما نعلم، وافتقار المعارضة إلى منظّرين يتمتعون بقدرات تؤهلهم لاستشراف آفاق الثورة السورية من خلال قراءة متعمقة لاستراتيجيات الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية بقيادة الرئيس باراك أوباما. المعارضة السورية التي راهنت على التدخل العسكري وبذلت كل ما تملك لتحقيق ذلك سعيا للوصول للسلطة وليس تلبية لتحقيق طموحات السوريين الذين ثاروا ببطولة «هوميرية» على حد تعبير الروائي المعروف أمين معلوف، هذه المعارضة بشقيها السياسي والعسكري هي أحد أهم أسباب فشل الثورة وبقاء النظام الدموي في دمشق بكامل منظومته. هذه المعارضة باتت تردد - خاصة - في الآونة الأخيرة: إن الدول تبحث عن مصالحها، وأن القوى الدولية فضلت تلك المصالح على معاناة الشعب السوري في تردّد ساذج لألف ـ باء السياسة، فمتى تصرّفت دولة ما وفق مصالح شعب آخر، ومتى تحركت دولة ما ضد مصالحها ولصالح مصلحة شعب آخر؟.

المعارضة التي بدأ صراخها يرتفع بعد التدخل العسكري الأمريكي في معارك كوباني التي قاومت لوحدها أعتى تنظيم إرهابي لمدة سبعة وعشرين يوما بأسلحة خفيفة، لكن ببطولة أسطورية شهد لها العالم. المعارضة التي كان عليها البحث عن تقديم أسباب الدعم لكوباني على الأقل إعلاميا كانت تتساءل؛ لماذا الدعم لكوباني وليس للمناطق السورية المحاصرة؟ وكأن الكرد هم من يوجهون السياسة الأمريكية ويمنعون الدعم عن المدن السورية؟ أعتقد أن القراءة الموضوعية للمشهد السورية مع الأخذ بالاعتبار لكل من المقاومة الأسطورية والحاضنة الاجتماعية، وفرت للجانب الكردي الأسباب المناسبة للتواصل مع العالم وفق منهجية جديدة تكمن في التلاقي مع القوى الساعية لمحاربة الإرهاب الذي وصل إلى عقر دار (الناتو) في بروكسل، وقبلها باريس.

لقد تمكن الجانب الكردي من قراءة عقيدة الرئيس الأمريكي الذي جاء بعد حروب منهكة خاضتها أمريكا في أفغانستان والعراق، وهو ما جعل الجانب الأمريكي يرفض كل المحاولات التركية لقطع العلاقات مع (وحدات حماية الشعب) أو وسم حزب الاتحاد الديمقراطي بالإرهاب، بل على العكس من ذلك، فقد شهدت غرب كردستان زيارتين لمبعوث الرئيس الأمريكي (ريت مكغورك)، حيث اجتمع في مبنى مجلس وزراء مقاطعة كوباني، ومن ثم زار الجنرال (جوزيف فوتيل) قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط روجآفا، لترسيخ العلاقة المعلنة بين الجانبين الكردي، ولاحقا السوري متمثلا بـ(قوات سوريا الديمقراطية) بعد فشل الرهانات الأمريكية على العديد من الجماعات المسلحة السورية المعارضة.

لكن، من منظورنا ومن منطلق مصالحنا، في روجآفا، هل يعني كل ذلك الوثوق المطلق بالقوى الدولية وسياستها؟. لا شك إن توثيق العلاقات مع تلك القوى وتعزيزها من خلال خلق المزيد من نقاط التلاقي، ليس على الصعيد العسكري فحسب بل السياسي كذلك، أمر جدّ مهم، بل أمر يتمتع بأهمية بالغة على أن لا يغيب عن البال ما قاله اللورد البريطاني بالمرستون، والبديهي حتى لرجل الشارع الكردي من أن الدول مصالح وستبقى كذلك ما دامت الدول موجودة . فيما يحتاج الجانب الكردي إلى تعزيز تواجده ليس في المحافل الدولية فقط بل المتابعة والتوسع في الذهاب للجامعات وأرباب الصناعات والصناعيين ووسائل الإعلام كما قال الراحل إدوارد سعيد. يضاف إلى كل ذلك باعتقادي، وربما الأهم هو تعزيز تجربة الإدارة المشتركة بين الشعب الكردي وبقية مكونات روجآفا - شمال سوريا وتطوير العمل على الصعيد المؤسساتي من كافة النواحي، فالانتصارات العظيمة التي تحققها (وحدات حماية الشعب) يجب أن تتحول إلى مزيد من ترسيخ العمل المؤسسي والخدمي وفتح آفاق لمزيد من العيش الكريم أمام كل من يعيش في تلك البقعة الجغرافية.

ينبغي تمتين التجربة الديمقراطية والمشاركة في الداخل وتحويل ذلك إلى علاقات واتصالات سياسية ودبلوماسية مع العالم الخارجي، من أجل إطلاع الجميع على هذه التجربة من جهة، ومن جهة أخرى الحصول على الاعتراف والدعم السياسي المطلوب لترسيخ دعائم التجربة دوليا وفي كل المنابر.

عن تأثير رسالة الإعلام كردياً وبقاء المعنى في قلب الصحفي

«هذه المشكلة تحديداً تستوجب إيجاد اتفاق على استخدام «قاموس» مصطلحات إعلامية «موحد» يساهم في إيجاد أرضية نحو خلق لغة إعلامية كردية واحدة، وربما من الأفضل أن يتم ذلك عبر عقد مؤتمر إعلامي لجميع وسائل الإعلام في غرب كردستان، طالما كانت الأفق مسدودة أمام تشكيل مجمع لغة كردية، الذي يرتبط بدوره بعقد المؤتمر القومي الكردستاني، وذلك لكي تتم فيه مناقشات مثل هذه القضايا والمشكلات التي تواجه الإعلام الكردي و تقف أمام وصول رسالته.»

جانو شاكر

تترك حقيقة أن الإعلام في أيّ مجتمع كان يستهدف المتلقي المتوسط الثقافة، أثراً حاسماً في استخدامه لغة خاصة تتوسط لغة النخبة و لغة الشارع البسيطة العامية. هذه اللغة الإعلامية تمنحه القدرة على إيصال الرسالة / المعلومة بأقصى قدر من الوضوح والسهولة، وبالتالي يكتسب الفاعلية والمقدرة على التأثير. فوسائل الإعلام تتصل لكي تؤثر، ودون ذلك لابدّ لها أن تراجع أدائها أو أن تبحث عن الخلل في رسالتها، لأن انعدام مقدرتها على التأثير يلغي مبرر وجودها، بحسب ما تؤكده المراجع الأكاديمية.

بإسقاط ما تقدم على الإعلام المعتمد على اللغة الكردية في إيصال رسالته، تكشف تجربة السنوات الخمس الأخيرة، أن الإعلام الكردي كما كان ديدنه منذ بدايات نشأته، لا يزال يعاني من وجود فجوة بين الجمهور المتلقي والوسيلة الإعلامية، فالرسالة لا تصل إلى الجمهور المستهدف بشكلها ومضمونها المناسب.

وفي حين يمكن إرجاع السبب الرئيسي لهذا الخلل في العملية الاتصالية، والتي تسري على الإعلام الكردي بشقيّه الحزبي والمستقل، منذ نشأته وحتى ما قبل العام ٢٠١١، هو عدم وجود ظروف طبيعية لكي تجري فيها العملية الاتصالية. فالظروف الأمنية الصعبة وحالة المنع والسرية المفروضة على اللغة والثقافة الكردية من قبل السلطات، كانت تحيل العمل في الصحافة الكردية طوال تلك الفترة، إلى عمل يحمل طابعاً نضالياً، أكثر من كونه عملاً ذي مهمة اتصالية غايته إيصال رسالة هادفة للمتلقي.

لكن يمكن القول أنه وحتى في السنوات الخمس الأخيرة، التي شهدت فيها (روجآفاي كردستان) ولادة وانطلاقة جديدة للإعلام الكردي، لا تزال تلك الفجوة الاتصالية، باقية على حالها حتى مع تغيير بعض المعطيات وتوافر هامش حرية أفضل لا يُقارن. ومن واقع التجربة الشخصية والعمل في الإعلام الكردي المرئي، يمكنني ذكر مواقف عدة، عاصت فيها من جمهور متابع للنشرات الإخبارية الكردية، أنهم يعانون صعوبة في فهم الأخبار والتقارير الكردية، رغم إقرارهم بوجود رغبة مسبقة وموقف إيجابي في حضور مثل هذه النشرات الإخبارية التي تعرض مشكلاتهم، ولم تكن موجودة من قبل.

واللافت أن مشكلة عدم وصول الرسالة (المعلومة أو الفكرة) إلى المتلقي، تتضح أكثر في حالة التقارير والأخبار ذات الطابع الثقافي، لكونها تحتاج مستوىً أكثر تقدماً من حيث اللغة المستخدمة أو المصطلحات التخصصية، فيبدو معدّ التقرير حينها وكأنه يحادث نفسه، أو وكأن المعنى يصبح مضمراً في قلب الصحفي.

فإذا ما كانت وسائل الإعلام المرئية الأكثر حضوراً وتأثيراً (خاصة خلال الأزمات بحسب الدراسات الإعلامية)، تعاني من خلل أو ضعف في وصول الرسالة الإعلامية للمتلقي، فإن وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية تكاد تكون معدومة الوصول والتأثير، ولكأن وجود الأقسام الكردية في هذه الصحف والمواقع، لا يخرج عن إطار الطابع الرمزي والواجب القومي لا أكثر. بينما يتم الاعتماد أكثر على اللغة العربية - التي تتوافر غالباً بشكل مرافق للغة الكردية في هذه الوسائل - في إيصال أي رسائل أو مضامين اتصالية إلى المتلقي.

وتجدر هنا الإشارة إلى أن الإذاعات المحلية وبالرغم من كونها تشهد حضوراً وتفاعلاً أفضل نسبياً من غيرها من وسائل الإعلام، لكن الملاحظ أن جمهورها يبقى محدوداً إذا ما تمت مقارنته مع نسبة جمهور الإعلام المرئي، إضافة إلى أن لغتها الإعلامية غالباً ما تنحدر إلى سوية اللغة السوقية في الشارع، أي أنها لا ترتقي لتكون لغة إعلامية نموذجية.

وإجمالاً إذا كان من الصعب الجزم بانعدام تأثير رسالة الإعلام الكردي على جمهوره، بحكم عدم وجود إمكانات وخبرات لقياس التأثير من خلال دراسة رجع الصدى من المتلقي، إلا أنه يمكن التأكيد على أن العملية الاتصالية التي تقوم بها وسائل الإعلام الكردية تشوبها الكثير من النواقص والعيوب في عناصرها المختلفة.

وإذا ما عرفنا أن أبسط النماذج الاتصالية التي توضح آلية عمل الإعلام، تقوم على أن المرسل «الصحفي» يقوم بإرسال رسالة «تقرير» عبر وسيلة إعلامية «صحيفة» إلى متلقي «جمهور»، من ثم يتلقى المرسل» القائم بالاتصال» رجع الصدى المعكوس من المتلقي «الجمهور» ، فتكتمل دائرة العملية الاتصالية ذهاباً وإياباً بين الطرفين، ما يتيح لوسائل الإعلام معرفة مستوى وصول رسالتها ومدى تأثيرها.

وبأخذ النموذج أعلاه بعين الاعتبار، يمكننا أن نحدد أكثر أين تكمن عيوب ونواقص العملية الاتصالية في إعلامنا الكردي. وفي البداية نجد أن المرسل - وهو الصحفي أو المراسل - يعاني من ضعف في مستوى لغته الكردية إضافة إلى ضعف من حيث الوعي بأدوار الإعلام ووظائفه بل وحتى في الجوانب المهنية في الإعلام، بالتالي تكون لغة الرسالة الإعلامية التي يقدمها، ضعيفة في لغتها الكردية وفي مضامينها الاتصالية.

الأمر الآخر الجليّ أن الجمهور أيضا يعاني ضعفاً في إلمامه بلغته الكردية، التي بدأت تنتشر أكثر فأكثر في السنوات الأخيرة.

لكن من الواضح أن الوقوف على هاتين المشكلتين ربما يستدعي أولاً أن تتدارك وسائل الإعلام الكردية هذا الخلل فتعمل على رفع سوية اللغة الكردية لدى كوادرها، بالتوافق مع إخضاعهم لدورات في التأهيل المهني الإعلامي، بحيث تأتي في مقدمتها الدورات المختصة بدراسة الأنواع الصحفية المختلفة. وعلى الجانب الآخر تبقى مشكلة عدم انتشار اللغة الكردية بين الجمهور المتلقي مشكلة سيتكفل الزمن بحلها لاحقاً كما يبدو، هذا إذ لم تساهم مؤسسات اللغة الكردية التابعة للأطراف السياسية الكردية - وما أكثرها- على استغلال هامش الحرية هذا لتحقيق منجز في هذا الجانب لطالما كانت تحلم به.

لكن المشكلة الأكثر حساسية والمرشحة أن تتحول إلى معضلة مستقبلية، هي عدم وجود لغة إعلامية مشتركة بين وسائل الإعلام. فلا يخفى حالياً أن كل وسيلة إعلامية تمتلك قاموس مصطلحات إعلامية خاصة بها، وأوضح مثال على ذلك أن نشرات إخبارية على بعض الفضائيات الكردية تستخدم مصطلحات لوسائل الإعلام في شمال كردستان، بينما في الجانب الآخر نجد نشرات فضائية تستخدم مصطلحات إعلامية لوسائل الإعلام في جنوب كردستان، إضافة إلى وجود نشرات تستخدم مصطلحات خاصة بها؛ كما و يمكن لأي متابع أن يلاحظ وجود خلاف بين وسائل الإعلام الكردية على مستوى استخدام كلمة المعارضة مثلاً التي ترد بثلاث مفردات (Opozîsiyon، Rikberî ، Mûxalefet) أو كلمة مجلس (Meclis، Encûmen) والأمر ذاته ينطبق على مستوى استعمال التسمية الرسمية لبعض القوى كتسمية الائتلاف السوري المعارض أو هيئة التنسيق المعارضة.

هذه المشكلة تحديداً تستوجب إيجاد اتفاق على استخدام «قاموس» مصطلحات إعلامية «موحد» يساهم في إيجاد أرضية نحو خلق لغة إعلامية كردية واحدة، وربما من الأفضل أن يتم ذلك عبر عقد مؤتمر إعلامي لجميع وسائل الإعلام في غرب كردستان، طالما كانت الأفق مسدودة أمام تشكيل مجمع لغة كردية، الذي يرتبط بدوره بعقد المؤتمر القومي الكردستاني، وذلك لكي تتم فيه مناقشات مثل هذه القضايا والمشكلات التي تواجه الإعلام الكردي و تقف أمام وصول رسالته.

تالياً لابد من الاعتراف، أنه من المؤسف أن أطرح مسألة كهذه بغير اللغة الكردية، ذلك أنني اعترف بعدم قدرتي على إيصال هذه الفكرة بوضوح عبر لغتي الأم، التي أعمل على تطويرها، وثانياً لأنني أعلم أن طرحها عبر اللغة الكردية سيحد من قدرتها على الوصول إلى الجمهور الذي استهدفه، ذلك أنه يعاني أيضاً ضعفاً في سوية لغته الأم، كما الرغبة في القراءة بها.

المقالات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية
www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545

أحد أقدم بيوت عامودا.. قصّة البناء والطراز

-وقد فتح فيها الكثير من الشبابيك، لتخفيف الضغط على الجدران، وأيضاً تحسباً لأي هجوم من قبل اللصوص، وكي تبقى أطراف المنزل على مرمى بصره.

-بنى الوالد خزان مياه من الاسمنت مثبت على أربعة أعمدة مبدأ «الحاوز « سعته ١١ برميلاً، مهمته توزيع المياه إلى جميع الغرف.

بناء طيني قديم ذو طابقين محاط بعدة نوافذ كبيرة، أبت جدرانه المبنية من اللِبن - المصنوعة بمهارة ودقة تندر ملاحظتها في غيرها من البيوت الطينية آنذاك - على الزمن إلا أن تبقى صامدة شامخة في وجه عوامل الطبيعة والزمن، وأكثر ما يشدّ النظر في هذا البناء تصميمه المتقن وببراعة قلّ نظيرها في ذلك الوقت، فلم يكن من أشرف على بناءه بمهندس معماريّ متخصّص، إنما كان عاملاً عادياً جلّ همّه أن يحظى بمنزل يأوي عائلته.

يقول أبو يوسف وهو أحد أبناء إبراهيم حاج فتاح والملقب بـإبراهيم «الصراف» نسبة إلى مهنة الصرافة التي زاولها في ذلك الزمن وبقى ممارسا لها حتى آخر أيامه:

والدي كان وحيد والديه، وهو أرمني الأصل، من منطقة (قفلي) في باكور كردستان، كبر وترعرع في كنف عائلة الحاج فتاح، وأصبح أحد أفرادها وأسموه إبراهيم . لم يكن يعلم عن عائلته الحقيقية شيء وكل ما كان يعلمه هو أنه من ديار بكر، وبعد أن اشتدّ عوده أصبح هو يصرف على هذه العائلة، فقد كان نشيطا، كان الأول أثناء الحصاد

ابراهيم فتاح (الصرّاف)

في الصيف، عمل في ريعان شبابه في التهريب، كان يعمل صباحا في الحصاد وفي الليل يقوم بتهريب القصدير الى ماردين، تعب كثيرا في حياته، وعاش حوالي ١٠٥ سنوات، قال لنا ذات مرة أنه جُلب مع نساء وأطفال على ظهور الدواب ليجد نفسه وحيداً بعد أن اجتازوا الحدود التركية إلى مدينة عامودا خلال المذبحة التي ارتكبتها الدولة العثمانية بحق الأرمن».

ويتابع الابن:» كان والدي شخصاً نشيطاً عمل في الزراعة إلى أن استطاع جمع ثمن هذه الأرض حيث اشتراها من أحد أهالي عامودا واسمه «ظاهر بلقو» وبدأ في بناء البيت بمعاونة والدتي وجدتي، كان يحفر الأرض لكي يصنع اِللبن. في البداية بنوا غرفة واحدة من ثم استكملوا بناء باقي الغرف، بعد ذلك وفي عام ١٩٤١م تحوّل والدي إلى العمل في مجال الصرافة، كانت هذه المهنة غير متداولة كثيراً في تلك الحقبة، وكان القليل يمارسونها في مدينة عامودا، وحركة التنقل بيننا وبين المدن التركية كانت نشطة، علماً أنه لم يكن يجيد القراءة والكتابة ولكنه كان يتقن عمليات الحساب، وقد قال لنا ذات مرة أنه ارتاد الكتاتيب لأسبوع فقط لأن والده وأخاه منعاه من استكمال تعليمه وأراده أن يعمل، وعمله إلى جانب الصرافة في التهريب من والى تركيا كان لتتحسن أحواله المادية كما أنه سافر في العام ١٩٥٧ إلى مصر واشترى حوالي ٢٠٠ كيلو من الكهرمان والعقيق، خزّنها في ستة براميل خشبية وكان يصدرها الى العراق».

وعن قصّة بناء هذا البيت وبهذا الطراز المعماري الفريد حينها يمضي أبو يوسف في الحديث:» قرّر والدي بعد مضيّ عدة سنوات بناء منزل آخر ولكن مساحة الأرض كانت ضيقة، لم تكن لتتسع لبناء جديد فشيّد فوق البيت الأول ليصبح بيتنا ذو طابقين، ولكنه تأخر في بنائه لأنه لم يكن هناك من يساعده سوى زوجته ووالدتها، كانت مساحة الغرفة التي شيّدها حوالي ٧ امتار، وقد فتح فيها الكثير من الشبابيك، لتخفيف الثقل والضغط على الجدران، وأيضاً تحسباً لأي هجوم من قبل قطاع الطرق واللصوص، وكي تبقى أطراف المنزل على مرمى بصره، أي أن الغرفة كانت مثل المحرس تقريباً، حيث لم يكن والدي ينام كثيرا في الليل، لأنه كان محسوباً من ميسوري الحال آنذاك بحكم المهنة التي كان يمارسها ألا وهي الصرافة».

ويشرح أبو يوسف حياة الماضي الجميل التي عاشها والده وهو يتجوّل في أرجاء المنزل حيث في كل زاوية قصّة وذكرى، يشير إلى الأعمدة الكثيرة الطويلة والمتراصّة ويقول» مع أن الوالد كان غير متعلماً، لكنه كان يجيد الحساب دون قلم ودفتر، وقد عمل على استبدال أعمدة سقف الطابق الأول بالاستعانة بـ»نعمت دريعي» حيث كان يقوم بجلب عواميد بقطر ٢٥سم وطول أكثر من ٤ أمتار من تركيا، وساعده طولها على بناء شرفة للطابق الثاني، فرشها بالحجارة الصغيرة، ومن ثم بالإسمنت، أما حجم «اللبنة» التي اعتمدها في

البناء فكانت بقياس ٥٠ ×٦٠سم، وكما زوّد المنزل بسلم داخلي للصعود إلى الطابق الثاني المشيّد، وبنى خزان مياه من الاسمنت مثبت على أربعة أعمدة من الاسمنت على مبدأ «حاوز المياه « وتعادل سعته ١١ برميلاً، ويرتفع عن الأرض حوالي ٥ أمتار مهمته توزيع المياه إلى جميع الغرف، حيث كانت كل غرفة مزودة بصنبور خاص. أما ملئ الخزان فكان يتمّ من خلال بئر موجودة في المنزل نفسه، كما فرش أرضية الفناء ببلاط اسمنتي بحجم ٢٠X٢٠ سم وعلى شكل مستطيل، وكان الوالد يرشد «شمعون البنّاء» ويساعده، لأنه كان يتقن هذه المهنة أيضاً، لكنه لم يعمل فيها كثيراً، لأنه انتقل فيما إلى العمل في مجال الصرافة، ومازالت تلك القوالب التي كان يستخدمها في إعداد البلاط موجودة في المنزل إلى اليوم «.

يتنهّد أبو يوسف وهو ينظر إلى العريشة التي رافق بناءها بناء المنزل، ويقول:» لا زالت قائمة حتى اليوم، أقام والدي من أجلها ٩ عواميد اسمنتية بمساعدة المعلم موسى، وذلك ليضع عليها تلك العريشة».

ولا يخفي أبو يوسف أن الوالد بقي بصحّة جيّدة حتى آخر سنين عمره، وخاصة نظره الذي لم يضعف:» أتذكر عندما كان عمره حوالي «٩٥» عاماً وأثناء جلوسنا في محل بيع تصليح وبيع أدوات الخياطة، استطاع والدي «إدخال الخيط في ثقب الابرة « كان نظره قويا ولم يسقط له حتى وفاته سوى سنّ واحدة».

تبقى لهذه البيوت الطينيّة القديمّة المميّزة جمالية خاصة تفوح منها عبق زمن مضى، تغوي النفس للجلوس فيها هانئة ببرودتها في حرّ الصيف، ومتنعمة بدفء جدرانها الطينيّة في فصل الشتاء، هذه الجدران التي تحمل بين ثناياها حكاية من شيّدها بمهارة فاقت في دقتها وتصميمها ذوي الاختصاص في فن العمارة.

فلذّات الأكباد في بورصة الاستغلال . . تسوّل الأطفال

دليل محمد

لان ارباحي اقتصرت على الفيْ ليرة فقط، ما كان من عمي إلا أن يجلدني «بالكبل الرباعي» عقاباً لي.

التسول ظاهرة سلبية ومرفوضة في حياة المجتمعات ذلك إنها تشير إلى حالة الفقر والعوز والحاجة والحرمان والتشرد، وقد دخلت في السنوات الأخيرة مرحلة النصب والاحتيال حيث استخدمها ضعفاء النفوس من الكبار كوسيلة للعب بعواطف ومشاعر الناس، مقابل الحصول على مبالغ مالية يكون حاصل مجموعها الشهري أعلى من راتب عدد كبير من الموظفين. وقد برزت هذه الظاهرة واستفحلت في الآونة الاخيرة حتى باتت تكتظ بها الأسواق والشوارع وأبواب دور العبادة، ويعود سبب انتشارها إلى زيادة نسب البطالة وفقدان فرص العمل وقد يكون للحرب النصيب الأكبر من ذلك. في هذا التحقيق نسلط الضوء على هذه الظاهرة علنا نساهم ولو بشكل بسيط في إيصال صورة للجهات المسؤولة لإيجاد حلول لهذه الظاهرة التي بدأت تنخر في دعائم المجتمع كما ينخر السوس في شجر العنب.

حسام طفل صاحب حنجرة ذهبية تعوّد المارة أن يروه في شارع فلسطين مغنياً بصوته الشجي، لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، يقترب من أحدهم متباكيا وموحياً للجميع أنه يتضوّر جوعا، لكن الحقيقة أنه لا يطلب طعاما يسد به رمقه وإنما يريد ثمن طعام لربّ عمل ينتظره مساء، ولا يغفر تقاعسه في عمله «التسوّل».

ورغم أن حسام يقف في موقعه بشكل يومي، إلا أنه ماهر في اصطياد زبائنه، والإيقاع بعواطفهم، فهو يقترب من الأشخاص مرتادي المقاهي متباكياً خلال حديثه معهم عن الجوع الذي يكاد أن يفتك به، يغنّي ويهرّج لهم في نفس الوقت ولا ضير لديه أن يقوم بمسح أحذيتهم وتلميعها.

بعد أن أفلحت في كسب ودّه بالحديث إليه والتعاطف معه مرات عدة قال لي: « أعيش

مع عمي، هو الذي يجبرنا على التسوّل، ويطلب منا أن نجمع له مبلغا لا يقل عن خمسة آلاف ليرة يوميا، إذ نعمل جاهدين لتوفير ذلك المبلغ خوفا من العقاب».

وعن سبب وجود بقع سوداء على يديه وأرجله قال حسام: «هذه آثار الضرب لأني لم أتمكن من العمل كما يجب، واقتصرت أرباحي على ألفيْ ليرة فما كان من عمي إلا أن يجلدني «بالكبل الرباعي «عقاباً لي، لأنه يريد مبلغا محددا لينفقه على نفسه».

وفي منطقة أخرى، غير بعيدة ، يتجوّل أحمد وأخوته الثلاثة ويقضون أكثر من ستة ساعات يوميا في التجول، ويعرفه كل طلاب كلية الزراعة والعلوم بالحسكة، إذ يرتاد الكلية بشكل يوميّ ينتظر الطلاب أمام الباب الرئيسي، فيسرع نحوهم ليهبوه ويمنحوه ما فيه النصيب. أحمد الطفل الذي أبعده الحرب والفقر عن مقاعد الدراسة ، وربما يكون ذنب الأب الذي يقبع في المنزل منتظرا أحمد وأخوته عند المغيب، ليأتي على ما جمعوه ناهباً أتعابهم دون وجه رحمة، ودون أن يتذكر بأنهم فلذّات أكباده .

إن ظاهرة تسول الاطفال في سوريا يصاحبها في كثير من الأحيان مجموعة من العوائق والصعاب تحيط بهم وترميهم في ساحة الاستغلال والاستثمار المادي والاقتصادي لقمة سائغة من قبل البعض، إذ نلاحظ أن هنالك عوائل بأكملها تتسول هي وأطفالها، هذه العوائل تقودها نساء في أكثر الأحايين، عند إشارات المرور وداخل الاسواق العامة . ومن الممكن القول أن هنالك الكثير من العوائل المهاجرة من المحافظات المتضررة جرّاء الحرب على وجه الخصوص تمتهن عملية التسول بسبب الفقر وحالات الحرمان والعوز المادي والاقتصادي إضافة إلى وجود الكثير من الأطفال المتسربين من العوائل المشردة والتي تعاني من تفكك أسري وتربوي، وخصوصا في المناطق الشعبية في المدن.

كل ما سبق يحرّك واقع التسول لدى الأطفال، حيث لم تجرِ إلى الآن دراسة حول عدد الاطفال الذين يمتهنون هذه الظاهرة وهل هي في تزايد مستمر، أم أن هناك جهوداً تعمل للتقليل من أثرها إن لم نقل زوالها؟

هل هنالك تعاون مشترك بين الاعلام ومؤسساته المتعددة وبين مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجاوز ظاهرة التسول برّمتها وإحداث عملية توعية اجتماعية بمدى خطورة هذه الظاهرة على مستقبل الكثير من الأطفال في سوريا عامّة وفي المناطق الكرديّة خاصّة، هؤلاء الأطفال الذين تعقد عليهم الآمال في مستقبل الأمم، والذين من الممكن أن يتم استدراجهم إلى مجالات في غاية الجريمة مالم يتم تدارك الأمر.

«كمال كوري» وحكاية عشق عمرها ٤٠ عاماً مع صناعة الحلويات والمرطبات..

كانت الصعوبات تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية، ومضايقات شرطة البلدية آنذاك بسبب عدم وجود الرخصة

كنت عامل «باطون» وأسعى لكسب قوت أطفالي، بعدها تركت هذا العمل لما فيه من جهد وتعب ومردود مادي لا يفي بالحاجة، لذلك اتجهت إلى العمل في مجال الحلويات والمرطبات

عام ١٩٧٥ كان عملي مقتصراً في البداية على صناعة «المشبك» وكنا نصنعه على شكل قطع صغيرة، ويبيعها أطفال متجولون في أحياء المدينة، أما القطع الكبيرة فكنا نبيعها في المحل، وكانت كل قطعتين بقيمة فرنك سوري واحد.

بهذه السطور يبدأ العم كمال كوري حديثه عن مهنة عمرها أكثر من أربعين عاماً، اسم لازال عالقاً في ذاكرة أهالي مدينة قامشلو وتحديداً «الحيّ الغربيّ» منه. يسرد تفاصيل حكايته مع صناعة الحلويات والمرطبات:» لم يكن هناك إقبال كبير على شراء الحلويات بسبب تدنّي مستوى المعيشة وحالة الفقر العامة لسكان المدينة. أتذكر أنني كنت أردد بيني وبين نفسي مترقباً من كانوا قادمين على مد النظر يا ترى هل سيذهب هذا الشخص إلى البيت أم أنه آتٍ لشراء الحلوى، ولكن رغم ضعف الاقبال على ماكنت أصنعه استمريت مدة خمس سنوات في هذه المهنة».

العم كوري متابعاً: «ومن ثم تحولت إلى صنع المرطبات، استلهمت فكرة وطريقة صنع المرطبات من إحدى أشهر العوائل بصناعة الحلويات والمرطبات وهي عائلة «رفيعة» حيث كنت على ودّ وعلاقة جيّدة بالعائلة، وحين بدأت هذا العمل لم أكن أملك الإمكانيات المادية التي تساعدني على شراء المعدّات اللازمة لإعداد وصناعة المرطبات فقصدت حينها سوق النحاسين في المدينة، وهو سوق الصاغة اليوم، اقتنيت آلة تسمى «الترمبه» وبرميلاً فارغاً كان فارغاً كان يستخدم لحفظ دبس البندورة آنذاك، وكان سعره ١٥ ل.س حينها، ورحت أنا وزوجتي نعدّ «البوظا» يدوياً، حيث كنت املأ البرميل بالثلج الذي كنا نشتريه من معمل الثلج ونضع «الترمبه» الملأى بالحليب ونقوم بتحريكها يدوياً إلى أن يتجمّد الحليب».

ويسترجع العم كمال ذكرياته بهدوء: «كنت أترك البعض من تلك البوظة في المنزل لتبيعه زوجتي للحيّ، بينما كنت أقوم أنا ببيع الباقي متجوّلا في القرى، لقاء البيض والقمح والشعير، لأن الناس كانوا فقراء، وكنت أبيع تلك البضاعة من بيض وغيرها بعد أن تجتمع لديّ كمية جيدة منها.. فيما بعد توسّعت في العمل وقمت بشراء هذه المحالّ من السيّد «سليمان حاج حسن». تركت العمل منذ فترة وسلمته لأبنائي، الأربعة تعلموا على يدي، ويعمل أحدهم في هذا المحل الآن».

وعن قدم هذه المهنة يقول العم كوري: «حين مارستها كانت توجد العديد من العوائل المشهورة آنذاك بصناعة الحلويات والمرطبات مثل عائلة «رفيعة واورفلي وفاعور» إلا أننا تفوقنا على البعض، بفضل جهودنا المتواصلة، هم تراجعوا أما نحن فقد بقينا مستمرين في عملنا، ومعظم الكرد ن أهالي قامشلو وغيرها أصبحوا زبائننا، ومع مرور الأيام ازدادت أرباحنا وازداد عدد العاملين، وأصبحت لدينا سيارات خاصة لتوزيع المرطبات، عدا ثلاجات الحفظ التي كانت موزعة أيضاً على القرى والمدن من ديرك حتى رأس العين».

وعن الصعوبات التي اعترضت مسيرتهم المهنية حينذاك يتابع العم كوري: كانت الصعوبات تتمثّل في ضعف الإمكانيات المادية، وكذلك مضايقات الشرطة التابعة للبلدية آنذاك بسبب عدم وجود الرخصة، فكنا ندفع لهم مبالغ مالية حتى يتغاضوا عن ذلك، وبعدها حاولت الحصول على رخصة، وحصلت عليها بالفعل من وزارة الصناعة في دمشق بواسطة أحد شيوخ عشيرة الشمر وتخلصت من تلك المضايقات نهائيًا».

ويختتم العم كال كوري صاحب إحدى أقدم وأشهر معمل للحلويات والمرطبات في قامشلو حديثه بالقول: «كان هناك الكثير من المشاهير يترددون على محلنا أمثال الشاعر الكردي الكبير جكرخوين الذي كان يجالسنا وننسى تعب العمل لما كان لحديثه وأشعاره من متعة.. فقط أود القول لكل من يعمل في مجال الحلويات والمرطبات أن يعملوا بإتقان ويتقيدوا بالنظافة وأن يصبروا في عملهم فالصبر أوصلني إلى ما أنا عليه الآن».

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

مسرحية: حين أذَّنَ الموت

الشخصيات: أكراد فقراء صائمو الدهر أباً عن جدٍّ..
المكان: من على باب الله إلى باب الفرن في حي الصالحية بالحسكة..
الزمان: آخر يوم من رمضان المبارك وقبيْل أذان المغرب بدقائق..
الهدف: أقصى طموحهم الحصول على ربطة خبز مدوَّدةٍ..
البطل: فاعل خير فجر نفسه فيهم ليدخل الجنة فورا:

كم مساكينَ هؤلاءِ الكردُ
ما لهمْ من نيلِ المجازرِ بدُّ

بشريُّونَ يعشقونَ الأغاني
فلهذا بهمْ يضيقُ القردُ

منذُ أنفالِ المسلمينَ ضحايا
ودماهُمْ تسيلُ لا..لا تُحدُّ

وقفوا في طابورِ خبزٍ وذلٍّ
فأتى مِن أقصى المدينةِ وغدُ

ربما كانَ داعشيًّاً ولكنْ
حولهُ مثلُهُ فهمْ لن يُعدُّوا

ما أحطَّ الأفكارَ وهي حُبالى
بفتاوىً ونبضُها مسودُّ

جعلوا الخلدَ في ظلالِ هواهُمْ
فلهذا أقولُ: بئسَ الخلدُ

ليسَ من عيدٍ في الحياةِ ولكنْ
كلُّ أيَّامِنا قنوطٌ ولحدُ

كيفَ للعيدِ أن يكونَ سعيداً
واليتامى عنهم تخلَّى السعدُ

أمهاتٌ زرنَ المقابرَ فجراً
وأنا زرتُني فطالَ البعدُ

بقيَ الخبزُ دامياً وحزيناً
وعلى وجههِ المضرَّجِ فقدُ

أيُّ خبزٍ هذا الذي هوَ عيشٌ
فإذا الخبزُ بالرَّدى يرتدُّ

دولٌ همُّها المزيدُ من القتلِ
أبوها قدِ اعتدى والجدُّ

دولٌ أربعٌ تحاربُ شعباً
وهوَ فيها مقيَّدُ الحلمِ فردُ

أهوَ التاريخُ اللدودُ معادٌ
أم رعاةُ التاريخِ منهُ ألدُّ

داعشيونَ فكرةً وشعوراً
ما لهمْ عندَ اللهِ عهدٌ ووعدُ

عنهمُ قالَ اللهُ خيرَ كلامٍ
جميل داري

كفرُهمْ من كفرِالجميعِ أشدُّ

يرتدونَ الدينَ القويمَ نفاقاً
وعلى أيديهمْ يُقامُ الحدُّ

الحثالاتُ عبَّأتْ كلَّ خاوٍ
بحزامٍ يروحُ فينا ويغدو

لا تطاقُ الحياةُ في بحرِ موتٍ
ولبحرِ الطغاةِ جزرٌ ومدُّ

ذاقَ شعبي مرارةَ الموتِ دهراً
فأعدُّوا لهُ الحياةَ.. أعدُّوا

حلمُ كاوا كما جنونِ سزيفٍ
ذاتَ فجرٍ ينصاعُ فيهِ الطَّودُ

فلكمْ من فرعونَ ماتَ ذليلاً
ليسَ يبقى مهما يُصعِّرُ خدُّ

رواية جزائرية تسبر أغوار قصة غريبة تؤرخ لنبي مجهول

- تسرد رواية "كتاب الماشاء.. هلابيل النسخة الأخيرة"، للكاتب والروائي الجزائري سمير قسيمي، حكاية هلابيل، وقصة النشوء والخلق بتقنية سردية تتّكئ على فكرة المخطوط، حيث تبدأ الرواية، بحسب مؤلفها، من قرار رقمنة الأرشيف الفرنسي المتمثل أساسا في "المجلة الأفريقية" بداية من أول أعدادها الصادر سنة ١٨٥٦ إلى آخر عدد، وهو العمل الذي أوكل إلى جوليان هاد الذي يعمل في أرشيف ما وراء البحار المعروف بـ"إكس أون بروفانس" مارسيليا، وقد استغرقت العملية ستة أشهر تمّ خلالها جمع أرشيف المجلة في عشرة مجلدات بالإضافة إلى مجلد الفهرس.

والمثير في هذه الحكاية، أنّ رقمنة هذا الأرشيف كانت تتمّ في سرية تامة بعد توقيع عقد ينصّ على ذلك، غير أنّ جوليان احتفظ لنفسه بنسخة من الفهرس أهداها إلى عالِم لغات قديمة، وهذا الأخير وهبها بدوره إلى مؤرّخة فرنسية تُدعى ميشال. وأثناء تصفّحها لتلك النسخة، تكتشف المؤرخة الفرنسية سقوط المقال المتعلق بالمترجم الحربي سيباستيان دو لاكروا من العدد الثالث، ومن ثمّ تبدأ رحلة بحثها عن آثار المقال، لتكتشف في ما بعد مخطوط "هلابيل".

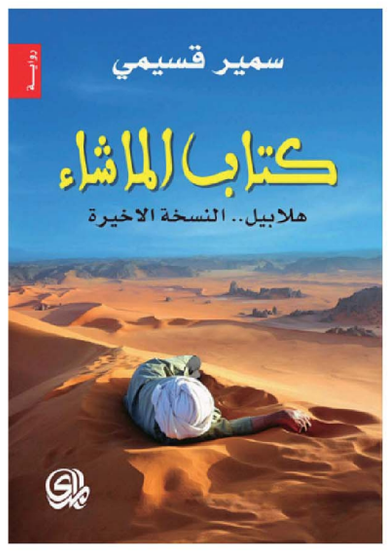

يتجنّب قسيمي في هذه الرواية، الصادرة عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية بالجزائر، السرد الخطّي للأحداث، حيث يُربك القارئ بقفزه على التاريخ وملء فراغاته وبياضاته، ويضيف شخصيات جديدة إلى رواية "هلابيل" التي قامت على ستة شخوص في نسختها الأولى، جاعلا من الشخصيات أبطالا فاعلين في مسار الأحداث، مُخرجا إياهم من هامشيتهم ليصبحوا صانعين للتاريخ، حتى وإن تعدّدت مصائرهم في الزمان والمكان.

نقرأ على غلاف هذا العمل الذي يتزامن صدوره بالجزائر مع صدوره عن دار المدى العراقية "في رحلة تقصّيها حقيقة سيباستيان دي لا كروا، تجدُ المؤرخة دوبري نفسها في متاهة بوليسية تسبر أغوار قصة

غريبة تُؤرّخ لنبيّ مجهول باسم الوافد بن عباد، تحوم حوله الكثير من الأسئلة التي تنتهي دائما بأسئلة أخرى. تكتشف ميشال أنّها مجرد حلقة في سلسلة طويلة من الحواريين الذين سعوا منذ بداية الخلق إلى إطلاق حقيقة الوافد، والتي لا تعدو أن تكون إلا تاريخا موازيا كُتب على الهامش بدأ بابن لآدم غيّبته الكتب المقدّسة يحمل اسم هلابيل"

في الشرفة

نادیا حسین

همست لي الفراشات،
نقر المطر بأنامله على بلور قلبي
تعلمت الرقص على إيقاع نبضك
وأصابعك المرتبكة التي قبضت
على علبة السكائر
لئلا تفضحه رعشة الحب..
بعد خمسة أيام لم يعلم بوعزيزي
أنه أحرق فراشاتي في تلك الشرفة،
وأنه بعد أربع سنين
ستستجوبه فتاة حصدت من حريقه
رماد أنوثتها
ورماد كتبها الجامعية..
بوعزيزي لم يستأذن الزمن
زامن حريقه بداية البراعم
ومضينا نحن
حاملين عنه صفعة الشرطية كلعنة..
ما الجدوى؟
طالما ورث عربته كل الرجال
وورثت صفعته كل الوجوه!؟.
مكرر لتذكير الحرب بالصفعة التي
قرأت وجوهنا
نصوص:
-١-
الطريق إلى حلب
استفهام مفتوح على جثة الكردي،
نص مشبع بالهزيمة،
وريد ينزف سرباً من الغيم الأحمر
وصراط متعرج
مفخخ بصدى اسم "الله".
-٢-
الحرب.. إنها الحرب التي لا يجمعنا
شيء
سوى صيغة الأنثى..
.. انها هي.. من قصت ضفائري
وسرقت أقراط أذني
إنها
الحرب وكأن الذي يجمعنا ليس
صيغة
الأنثى.
-٣-
يا غياب..
لا تأخذ ماضينا إلى غرفة التشريح
ولا تستدعي حاضرنا إلى غرفة
التحقيق..
نريد استعادة أقدامنا
مازالت هناك محطات لم تسألنا بعد
إلى أين ولم..
لم كل هذا الطريق؟..
نريد استعادة أصواتنا
فلم نهمس بعد في أذن الكون
عن اشتهاءاتنا
وهواجسنا الماكرة..
نريد تشكيل الحضور يا غياب
نريد أن نكون
أو نكون

«لسنا واحداً»

لاجورد عبدالمجيد

حينما افترقنا .... سقط رأسي على حجري
أسندتهُ وأحزانه إلى الطاولة
ورحت أفكرُ من أين سألملم كل هذا الرماد
كل هذهِ السجائر التي أشعلتها
ودفنتَ أعقابها في قلبي ... ومضيتَ
لتشربَ الشاي الثقيل مع بعض الأصدقاء
كان حُزنك يزولُ بكوبٍ من الشاي ....
بينما يطرقُ الحنين أبوابي
والمقاعد التي كُنا سنجلسُ عليها
المواعيد التي انتهت قبل أن تبدأ
الرسائل التي كتبتُها ثم تركتها بين المسودات
... والأدراج والأضلع
تنتظرُ تبريراً لكل هذا الجفاء .....
حينما كشفتُ لكَ عن جِيدي أول مرة
وحلمتُ أن يشارَ إليّ في انعكاسك
حينما طلبتُ أن تكون فوضاي المرتبة
وأن تفترسَ رأسي قليلاً
حينما اقترفتُ صوتك ذات صباح
وانتصب شعرُ جسدي ...
لصوتك وحدهُ مددتُ قلبي ... أتلمسُ فيهِ
الحياة
وهي تفلت من بين أصابعنا
بينما كنت كدلوٍ فارغ ... تتلاعبُ به الرياح
يأخذهُ خيطٌ رفيعٌ نحو العتمة ليبقى في قاع
الألم وحيدًا
وحيداً .... كآخرِ قطرةٍ من المطر
تتمنى أن تُسحق على أن تبقى معلقة بين
الأرض والسماء
مهزوماً .... كستائر الدانتيل
تجتازها الرياح .... دون أن تعترضَ على
ذلك
مشتاقاً .... كآثار الأقدام التي تركناها على
طين ما ... ورحلنا ....
كم تنتظرُ الآن أن نعودَ إليها معاً
تنتابني رغبة مُلحة .... لإعادة ترتيب
الأبجدية
وإتلاف كل حروف كلمات الوداع
للعبث بخارطة العالم وإحراق أيةُ بلادٍ
تبعدك عني
أكرهُ فترة الظهيرة
تفاصيلها وساعاتها .... حرارتها وشمسها
زحامَ الشوارع فيها .... سرقتها لأشيائي
أكرهُ المطار الذي سافرت منهُ وقتذاك
حجزكَ ورحلتكَ وطائرتك ... حقائبك
الملونة وهاتفكَ المغلقْ
الظُهرَ الذي يبقى ظهراً وإن كانَ في القطب
عنيداً وقاسياً وساذجاً وثقيلاً
كرجلٍ جرحني ظهراً ورحل
حينما أحببتك ....لم أكن أعرف أنني سأغدو
مكسورةً بكلِ أحرف الجر
محروقةً بكلِ أعواد الثقاب
مخنوقةً بأسلاكِ الهواتف ... وعوادم
سيارات الأجرة
طاعنةً بالفقد والوحدة
أشرحُ للمرآة أننا لسنا واحدًا
كنتَ تنسى حزنك ...بإطلاق لحيتك لعدة أيام
وكنتُ في الأيام ذاتها .... أطمرُ كل القصائد
في الباحة الخلفية
وانتظر بجانبها كي تنبت وتزهر

وحشة

محمود درويش الذي نسي أن يموت

سألت الشاعر محمود درويش قبل رحيله بعدة سنوات عن دواوينه وأهميتها بالنسبة له، فكان جوابه: « لو قيض لي أن أختار الآن من كل ما كتبت لما اخترت إلا بضعة دواوين». كاد هذا الجواب أن يفوتني دون أن أتأمل في خلفياته، ولا أظن أن محمود درويش قد قال ذلك لمجرد الاستعراض، فمن يتابع مسيرة محمود درويش الشعرية، سيجد أنه قد اتخذ لنفسه مسارا مختلفا تماما في الشعر، وفي ما طرحه من مواضيع، وتحديدا منذ ديوانه أو قصيدته المطولة التي سماها الجدارية، والتي كتبها بعد أن تعرض لذبحة صدرية اضطر بسببها لإجراء عملية جراحية لقلبه.

في الجدارية نجد الشاعر محمود درويش كما لم يكن يوما وطيلة مسيرته الشعرية، التي جعلته ليكون شاعر الثورة الفلسطينية بامتياز، شاعر الثورة بالمفهوم الخطابي الكلاسيكي الذي تعوّدنا عليه منذ أيام الحماسة في الشعر الجاهلي، وأكثر من ذلك فقد كتب محمود درويش قصائد يحذر «العدو» من جوعه ومن غضبه، لأنه» إذا ما جاع، سيأكل لحم مغتصبه» الآن وأنا أقرأ تلك القصيدة، أشعر بالتقزز من مسألة أكل لحم العدو، حيث يرتسم أمام عيني صورة دراكولا، أو مجسّم غريب في أفلام الرعب وهو يأكل لحوم البشر، وبالطبع لا أعتقد، ولم أعتقد أن شاعرا برهافة محمود درويش لديه القدرة أن يمثل بجثة عصفور، أو يلتهمه على الطريقة التي وردت في قصيدته تلك .

فماذا تغير في محمود درويش، وماذا تغير في الكون، فمحمود درويش كان لايزال يرى شعبه مشردا، ولا يزال عدوّه يمارس ما كان يمارسه من قبل، ولكنه راح بعد الجدارية يتعامل معه بطريقة أخرى ويخاطبه بلغة غير لغة» أكل اللحم» بل يقول للجندي الاسرائيلي الذي قتل طفلا من شعبه: لو لم تقتل هذا الطفل ولعله لو كبر لدرس في نفس الجامعة التي تدرس فيها ابنتك، ولعلهما أحبا بعضهما، ودغدغ الغرام قلبيهما، وتزوجا، ولكنك: قتلت عائلة كاملة، بطلقة واحدة.

باعتقادي أن توجيه مثل هذا الخطاب للقاتل يعد أكثر قساوة وتأثيرا مما لو قال له: سآكل لحمك، صحيح أن العنف يولد العنف «كما يقال» ولكنه ليس بالضرورة أن يكون العنف المضاد صحيحا، لاسيما إذا علمنا أننا نحن الطرف الأضعف في الحرب وفي تسيير دفّة العنف، وبالتالي لن يكون هناك حلّ لأية مشكلة في العالم من خلال العنف، فهي دائرة لا تنتهي وتنور لا يشبع من الضحايا، وكل مسائل العالم ومشاكله تم حلها في النهاية وجها لوجه ومن خلال المصافحات، والشدّ على الأيدي.

من هنا تبدّت لنا إنسانية محمود درويش من جهة، ومن جهة ثانية تظهر لنا حقيقة الكتابة عند هذا الشاعر، فمحمود درويش هو أحد القلائل ـ إن لم يكن الوحيد من بين الكتاب الفلسطينيين ـ الذي استطاع ان يكتب ويستمر حتى خارج الهمّ الفلسطيني المتعارف عليه أدبيا وهو من القلة الذين عرف حكمته، وعرف كيف يصوغها شعرا، سيظل خالدا مهما تغيرت الظروف: « ماذا بعد؟ صاحت فجأة جندية / هو أنت ثانية؟ ألم أقتلك؟ / قلت: بلى ... ونسيت مثلك أن أموت.»

ما تغير فيه لم يكن بسبب خوفه من الموت، بل تقديسا للحياة، التي يدنسها الرعب والعنف، وربما احتجاجا على ثقافة الموت التي راحت تتسع حتى كادت أن تسخف الحياة.

ولا يزال الكثير من الشعراء الكرد يعتقدون أن شتم (العدو) في (شعرهم) سيبني دولة، فتراهم بنوا كردستان في القصائد و»دحروا» العدو، و» ألقنوه درسا» في التصدي والبطولة، في الوقت الذي تراه يختفي في جحور الوحشة وقد اختارها طواعية، ووحشتي لا تنفكّ أن تطاردني، فكلما أضاءت « ضوء روجآفا « عتمة في القلب هدّته رعود الصيف.

Gotar
Çima Dinya Wêjeya Kurdî Nas Nake?
Hetîm Yûsiv
Rû2

Hevpeyvîn
Awazjen û Hunermend Se'ed Ferso
Rû3

bûyer
Nûçe... Bi Zelalî
PRESS

Civak
Hezkirin û Jiyana Civakî
Mehmûd Badilî
Rû4

Bijartî
Helbestin Bijartî..
Dilşa Yûsif
Rû5

www.buyerpress.com buyerpress buyerpress1 buyerpresss@gmail.com Whats App00905368908545

Rojnameyek Siyasî- Civakî- Çandî- Serbixwe-Nîvmehane

3

Hejmar /47/ 15.7.2016 Buhayî PS 50

Hesekê.. Nanê Bi Xwînê Strayî

ضحايا فرن الصالحية..

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Çima Dinya Wêjeya Kurdî Nas Nake?

Helîm Yûsiv

Hetanî ku wêje ji çarçoveya xwe ya neteweyî derkeve û bi miletên din yên cîhanê bê naskirin, pêdivî bi wergera wê wêjeyê heye. Bê werger mirov nikare wêjeya ti miletî nas bike ne jî ti milet dikare wêjeya me ya kurdî nas bike.

Destpêkê, ez dixwazim vê bêjim ku mebesta min ji wêjeya kurdî ew wêje ye ya ku bi zimanê kurdî, bi zaravayên xwe yên cuda, tê nivîsandine. Eger ji bo her miletî, her zimanî weha be, ji bo kurdan pirsgirêka zaravayan û alfabêyên cihê jî heye. Bi gotineke din, hetanî ku berhemeke wêjeyî ji hêla hemû kurdan ve bê naskirin, divê bi kêmanî bi herdu zaravayên sereke, kurmancî û soranî, bê weŞandin. Hetanî niha ne ji kurmancî, ne jî ji Soranî, berhemek li vir yek li wir ne tê de, bi ti awayî tevgereke wergerê bi ti zimanekî cîhanî nehatiye kirin. Ji ber vê jî naskirina dinyayê ji Kurdan re çarçoveya xwe ya siyasî û civakî derbas nake. Dema ku gotin bê ser wêjeyê, yan bi temamî tiŞtekî nas nakin, yan jî hin nivîskarên esilkurd û bi zimanen din dinîvisînin nas dikin. Weku mînak, YaŞar Kemal. Di sala 2002 an de li bajarê Venîsya li Îtalyayê, ez ji bo festîvala navneteweyî - Bienalle- hatim vexwendin. Wê salê Kurdan li festîvalê cihek an salonek bi navê Kurdistanê bidestxistibûn. Di bernama wêjeya kurdî de ya ku wê bi amadebûna Şaredara Venîsyayê lidarketa, YaŞar Kemal wekî mêvanê rûmetê hatibû vexwendin. Gava min pirsî, çima YaŞar Kemal û ne nivîskarekî kurdî, ji min re wisa hat gotin ku hem ew tenê YaŞar Kemal nas dikin û hem jî ew bi eslê xwe Kurd e. Ji ber nexweŞiya xwe YaŞar Kemal nehatibû û li Şûna xwe gotineke tomarkirî bi vîdyo bi derhêner û rojnamevanekî Tirk re Şandibû festîvalê.

Di vê nivîsê de ez ê hin sedemên sereke yên ku nahêlin rê li ber tevgereke wergerê vebe û dinya wêjeya kurdî nas bike, bi kurtayî bidim zelalkirin.

- Sedema sereke tunebûna dewleteke kurdî û rewŞa statuya siyasî ya kurdan li cîhanê ye. Tunebûna dewletê, tunebûna têkiliyên di navbera sazî û dezgehên têkildar ji bi xwe re tîne.

- Mentelite an jî zihniyeta siyasî ya kurdan ti nirxê nade karê wergerê û bi taybetî jî wergera wêjeyê. Weku tê zanîn, yên xwedî imkan û dezgeh û sazî partiyên kurdan yên sereke ne û ew partî jî ji bilî pirojeyên siyasî û rêxistinê ku xizmeta berjewendiyê partiyê dikin, ti armanceke wan a din tune ye.

- Tunebûna çavkaniyên aborî ku bêyî wan werger nabe. Di vê derbarê de ne zengînek an dewlemendekî kurd, ne jî dezgeheke xwedî imkan xwedî li pirojeyên wergera wêjeya kurdî derneketine.

-Xemsarî û tunebûna insiyatîvê li cem wergêrên kurdan yên ku bi zimanên cîhanî dizanin. Her yek ji wan dikare ji sibehê heta derengî êvarê li dadgehan ji bo pereyan wergerê bike, lê ticar û ticar serê xwe bi wergerandina berhemên wêjeyî re naêŞinin.

- Bêkêrî û bitenêhiŞtina nivîskarên kurd yên ku li Ewrupayê dimînin. Ligel nezaniya wan a zimanên welatên ku lê dijîn. Ev yek bûye sedem ku hem ji civaka xwe dûr bûye û hem jî nikare, weku nivîskar, derbasî giyanê civaka nû bibe.

- Dûrketina weŞanxaneyên kurdan ji karê profesyonel û birêvebirina wan weŞanxaneyan ji hêla hin weŞangerên bê piroje ve. Weku mînak, ez ti weŞanxaneyeke kurdan nas nakim ku hewil daye berhemên nivîskarên xwe, di riya peymangirêdana bi weŞangerên cîhanê re, daye wergerandin. Hergav tunebûna imkanan dibe behaneya tunebûna pirojeyên weha.

Ev hemû sedem, weku sedemên sereke tên cem hev û rê li ber pêŞdeçûna wêjeya kurdî digrin û nahêlin ku dinya wê nas bike. Ji ber vê jî çi berhemên kurdî heta niha bo zimanên cîhanî hatine weŞandin encama kedeke takekesane ya hin nivîskaran bi xwe ye.

Bi vî awayî jî wê berhemên hin nivîskaran çi li vir û çi li wir bêne belavkirin, lê bi awayekî berfireh wê wêjeya gelekî ku navê wî gelê Kurd e û wêjeya zimanekî ku navê wî zimanê kurdî ye, neyê naskirin.

Ev sedem hemû bi hev re nexweŞiyê tînin bîra mirov. Herwisa ji bo her nexweŞî bê dermankirin, gava yekem di pêvajoya rehetbûnê de naskirina sedemane. Sedem jî ew in, yên ku me berî niha bi kurtayî hejmartibûn.

Kurdên Rojavayê Kurdistanê Û Gotara Nasnameyê

Mihemed Nebo

Hinekî kûrtir ji berga sloganên bo mafê serxwebûnê û cûdabûnê ji Sûriyê, Kurdê "Sûrî" ti problemê bi nasnameya xwe ya Erebî Sûrî re nabîne û amedebûne xwe bo jiyanek nû di Dewletek Erebî de ku carek din wî bê taybetmendî bihêle venaŞêre.

Ka em vê tuhmeta zalim ji hev bikin.

Di pêŞkeŞkirina xwe de kesê kurd ti tewanbariyê nabîne bi gotina "Ez Sûrî me"! û berevaniyek xurt di ber vê nasnameyê de dike ku gîhiŞt radeya redkirin xwendina bi zimanê kurdî li herêmên di bin kontrola PYDê de ku ew jî xwedî hinek qelsî ye di rêveberiya Medenî de ji herêmê re. PYD nikaribû ta ana welatiyên herêmê li dor xwe bicivêne wek desthelatek netewî, niŞtîmanî Kurdî ku ev jî bibe bingehek ji rêveberiyek firehtir re li derveyî yekaliya partiyê. Li berovajî vê yekê bîrokek metirsîdar heye ku hebûna desthelata Kurdî demikî ye û girêdayî ye bi ketin yan vegera rijêmê.

Kurdên li welatên panaberiyê îsrar dikin li ser nasnameya xwe ya Sûrî û gelekî balkêŞ bû ku yên li Herêma BaŞûrê Kurdistanê dimînin, wan ji xwendina zarokên xwe re li dibistanên kurdî xeteke sor danîn û ew bêtir ji Erebên Îraqê pêŞeroja zarokên xwe di dibistanên Erebî de dibînin, di paŞbîra wan de baweriyek kûr bi vegera Sûriya berî 2011an heye ku wê demê tenê yê bi Erebî dizane xwedî derfet e di kar û pêŞketinê de, ti kes guh nade çandina nasnameya Kurdî di fikrê zarokan de ta ku bibin nifŞa ku xwe nas dike bi nasnameyek tenê (kurdê Rojavayê Kurdistanê).

Mayîna li Welat di vê rewŞa zehmet de mineteke li ser desthelat û netewa kurd ku welatiyê li wir eŞkere dike. Bi zimanekî saye welatî gefa xwe li desthelatê û koçberan dike .. eger rewŞa wî baŞtir nebe ew jî wê berê xwe bide derveyî welat. Bê ku ev nerazîbûna ji desthelatê bibe bingeha bandorek çalak li ser karê tevgera civakê.

Di vî warî de ti pêŞtiriyên NiŞtîmanî Kurdistanî li ser lîsta partiyên tevgera kilasîk ya Kurdî tune. Piraniya partiyên ku navê wan bi kurdî yan kurdistanî bi dawî dibe, di berhemên xwe de Sûrî wek welat binav dikin û nasnameya niŞtîmanî pê dispêrin, ev tevgera xwedî çalakiyên lawaz, bû beŞek ji opozîsyona Sûrî piŞtî qeyrana 2011 û gotara opozîsyonê bi temamî qebûl kir ku nabe berî ketina rijêmê ti alî behsa pirsa kurdî li Sûrî bikin û çareseriya vê pirsê bi ti awayî ji çarçoveya mafê welatîbûnê dernakeve.

Em vegerin bergeya destpêkê … teqereqa kurdan bo Kurdistana Mezin û zilma Ereban û çîroka dirêj ya barkirî bi hestên pirreng wek balonekê zû mezin dibe û diteqe û hestên niŞtîmanî yên Kurdistanî di qonaxa zaroktiyê de dihêle, her wiha radeya andambûna niŞtîmanî ya Kurdistanî negihîŞtiye li ba qata siyasî ya sereke ku nasnameya Erebî ya Sûrî ji xwe re dijmin bibîne û wê qebûl dike wek nasnameyek netewî tevî ku hinek li pêŞ biyang (nîŞan) a Erebî di navê Komara Sûrî de radiwestin lê hemî hûrbînên wê qebûl dikin.

Di pirsên nasnameyê yên girîng de bersivên civata Kurdî tevlihev in û nexŞerêya zelal nadin

-Tu qebûl dikî zarokên xwe li dibistanên Kurdî qeyd bikî û wan dûrbixî ji Zimanê Erebî ?

-Tu dixwazî di dewletek biçûk de bimînî ku navê wê Rojavayê Kurdistanê ye û ne hêsan e ji wir herî Sûriya Erebî ?

-Ragehandina Dewletek Kurdî li ser beŞekî ji axa Sûrî wê ne meseleyek hêsan bê , Tu amedeyî budceya vê guhertina dîrokî bidî?

-Kîjan ji te re xweŞ e jiyanek hêsan li dewletek Erebî ku te qebûl nake wek Kurd yan jiyanek zehmet li dewleta Kurdistanê?

-Tu ti pêŞerojê ji Zimanê Kurdî re dibînî li derveyî stran û srûdên netewî?

Aloziya dîmenên Sûrî ku tê de derbirîna kurdî tund xuya dike ew bi piraniya xwe rîaksyon e li hember tewŞbûna gotara opozîsyona Ereb di warê nêrînên wê de li ser doza Kurdî û ta ana bala civata kurdî li ser dergehên çareseriya qeyrana Sûrî ye û dawîya Şerê Ereban yê navxweyî ku yek ji egerên wê ye vegera jiyana kurdan li pêŞ 2011 bi nasnameyek Erebî yan jî koçberiya ber ve Ewropa, di dema ku welatiyekî kurd li QamîŞlo mala xwe difroŞe û koçberî Ewropa dibe welatiyekî Ereb li bajarê Helebê li benda Rijêmê dimîne ku bi bermîlek teqe mala wî xerab bike û neçar bimîne bibe koçber.

Ev mînakeke gelekî tûj e lê peywendiya di navber herdû netewan û nasnameya wan de dide xuyakirin, bi tenê dimîne nifŞa ku piŞtî 2011an kesayetiya xwe ava dike dibe ku xwedî bersivên cûda û zelal be li ser pirsên nasnameyê.

Rojavayê Kurdistan Îro Bi Xwînê Tê Nîgarkirin

Pêşeroj Cewherî

Ev roj tevgera ŞoreŞgerî li Sûriyê derbasî sala xwe ya ŞeŞemîn dibe, lê tiŞtê herî balkêŞ û mirov matmayî dike, ku îro di rewŞa Sûriyê de li ser navê azadî û demoqrasiyê dijminatiya azadî û demoqrasiyê hate kirin. li ser vê yekê û di vê rê de, mixabin gelên li Sûriyê perîŞan bûn û gelek qurbaniyên mezin jî dan. lê ji roja roj de tevgera azadiya Rojavayê Kurdistanê li ser berjewendî û serbestiya gelê xwe siyaseta xwe da meŞandin û di vê derbarê de parastina gel û axa welat armanc girt, û li ser vê bingehê xêza sêyemîn ji xwe re weke siyasetek stratejîk da helbijartin, ku îro roj bi roj encamên wê bi Şêweyek erênî bandora xwe li ser pêŞeroja herêma Rojavayê Kurdistanê dike, û dibe ku bibe mînak û nimûne ji bo pêŞeroja tevayî welatê Sûriyê, tevgera ku ne di nêv miletê xwe de be belê ku ne li pêsiya miletê xwe be Şerm e dema ku qala siyasetê jî bike û îro mînakê wilo pir in li ser asta Sûriyê heta radeyekê ku nayên jimartin ew tevgerê mijara gotinê çi bi serxistin ji bilî ku ketin himêza dewletên navherêmî û doza welatê xwe tar û mar kirin ne bes wilo belê îro ew dewletên mîna Tirkyê giya asta ku îro li ser xwîn û koçberiya miletê wan bazarên siyasî ji bo xwe dikin û ew jî weke bazirganên siyasî li ser bobelata gelên xwe berjewendiyên partî û kesayetî ji xwe re didin meŞandin.

dêmek ŞoreŞa gelên Sûriyê bi vî awayî û li ser destên van ne merd û ne çakan û ji ber sedemên navborî ne gihiŞt armanca xwe û di encamê de gelên Sûriyê gelek bedêlên giran danîn. Ez weke çavdêrekî siyasî dibêjim, ku heta kesên nijadperest fena MîŞêl Kîlo , Mihemed ElûŞ û Birhan Xelyûn û hwd rêberê ŞoreŞê bin, bêguman ŞoreŞa mijara gotinê dê negihêje armanca xwe tevgera ku hemî gelên Sûriyê himêz neke û danpêdanê bi mafê gelan neke mirov ticarî nikare navê ŞoreŞê lê bike. Û wê nikaribe li Şûna rêjîmê tu pergalan ava bike, ji ber vê çendê civaka navnetewî wan weke bedîl jî nabîne, ha di vir de tevgera ŞoreŞgerî li Sûriyê nema û tiŞtê hebe jî, ji hêla her kesî ve hat dizîn, îro her kes vê yekê tîne ziman û dibêje, û mijar niha bûye mijara tîrorê û kesek navê ŞoreŞê jî nema bikar tînin weke tê xwestin.

Ha di vir de ŞoreŞa li Sûriyê kete destê terrorist û çeteyan, gelê kurd li Rojavayê Kurdistanê neçar man axa welat û gelên xwe bi hemî pêkhateyan biparêze, çimkî tîror ji aliyê dewleta tirk ve bi xurtî li dijî Rojava bi gelemperî û bi taybet li dijî gelê kurd hat xebitandin. mirov dikare bêje, ku pistî ŞoreŞ hate dizîn û firotin û kete destên terrorist û çeteyan li vir rewŞa li Sûriyê bû mîna cewŞen û cenga cîhanê a sêyemîn û gelê, ku xwe neparêze û berxwedanê neke bê guman dê ji holê jî rabe û qir bibe bo nimûne (Kobanî û Şengal) lewra tevgera azadiya Rojavayê Kurdistanê rêbaza û xêza sêyemîn da helbijartin û di vê çarçovê de dikarîbû welatê xwe bi saya ked û xwîna Şehîdên xwe biparêze û ev rêbaz li ser asta pratîkî ve berdewam e û îro fedralîzma Rojava –Bakurê Sûriyê bi xwîna keç û xortên xwe belê bi renc û xwîna wan îro sînorên Rojavayê Kurdistanê tê nîgarkirin û parastin, ta ku gelê Kurd fena sedsala bîstan neyê xapandin, îro pêwîstî bi seferberiyek netewî seranser heye, ji ber vê çendê yekrêziya netewa Kurd armancek pîroz e ji her kurdekî re li vê gerdûnê.

Helbestvano.. Qey Tu Ji Dewlemendiya Vî Zimanî Şerm Nakî

Ferîd Mîtanî

Heçî helbest e ,dariştina hest û nîgaşê di çend malikên bi ritm û aheng de ye.

Zimanê ku helbest pê tê nivîsîn divê peyv û bêjeyên herî xweş û vebijartî yên wî zimanî di helbestê de bi cih bibin.

Helbestvan, siruş û nîgaşa xwe bi peyvên guncaw li ser rûpelê dinivîse. Ne tenê wisa, lê belê divê helbestvan bi şêweyekî hunerî li ser peyvan bilîze da xwendina malikan xweş li ser zimên biherike bêyî ku tu guvaştin di nexşeya helbestê ya wateyî de çêbe.

Her çi qas helbestvan di warê rêzimanê de ne zimanzan be jî lê divê ku baş bi qeyd û bendên gramera zimanê ku pê dinivîse têgihiştî û liberketî be. Ji aliyê wateyê ve divê ku helbest xudana wateyeke diyar û bibandor be,ji ber dema ku helbest bandora xwe li hestên guhdar neke tê wateya netekûziya helbestê.

Ev xalên jorîn û çend bendên din hene ku dibin wekî gerekî û pîvan ji nivîsandina helbestê re.

Dema ku em vekolîn û danberheviyekê li ser dîwanên zirhelbestvanên xwe yên Kurd çêbikin,em ê rastî gêreyekî ji çewtî û şaşîtiyên beloq û berbelav werin ku tûrika wêjeya Kurdî pê seqet dibe.

Di qada watenasiya helbestên wan de em ê li kelem û latên gij û tûj rapelikin ku berê me bikeve xaçerêyên bê ser û ber de. Gelo ev helbest çi dibêje yan dixwaze bigihe ku derê?

Helbesta Kurdî bûye belavgeheke navtêdanê ji çend kesên ku ABEya Kurdî ezber kirine re, hema ji xwe re me re van tîpan wekî tizbiyê mirîdan li dûv hev rêz dikin bêyî ku ji nirx û giraniya vî zimanê têrtijî tu mifayê bigirin an tu sûdê bidinê de.

Ji ber ku heçî zimanê Kurdî ye zimanekî xwezayî û guherbar e û bi wergirtina çend pêşpaşpirtrikan ji peyvekê bi dehan peyvên nû çêdibin, ev yek dihêle ku zimanê me di asîmanê wêjeyî û hunerî de bi qeşengî biçirûse; Berhevok û berhemên gelêrî û nivîskî vê zengîniyê ji me re diyar dikin.

Lê tişta xuya ew e ku helbestvanên me yên nasnavgiran ji rastiya zimanê xwe kor in, ne tenê kor in lê mixabin wêrankerne gewc in û hêmanên rêzimana Kurmancî bi hêsanî têkelhev û aloz dikin,anku gelek rêgezên rêziman bin pê dikin û binpêkirina herî berbelav pêkneanîna ergatîviyê di demên borî de ye û gelek tiştên din hene,wekî çêkirina cînavk,lêker û qertafine nûjen!

Helbet afrênerên me (helbestvan) tu caran nahizirin ku her peywirek barekî taybet dixwaze û heçî helbest e barê wê giran e, ji ber ku helbest zimanê miletan e û her kes dikare bihizire û nîgaş bike lê bi tenê helbestvan dikare wan hestan bi şêweyekî hunerî di helbesta xwe de vebêje.

Lê tişta diyar ew e ku gelek helbestvanên Rojava ne dizanin nîgaş bikin ne jî binivîsin û her tim barê vî zimanî giran dikin û di nerîna min de rêya çareseriyê ji vê diyardeyê re bi tenê derxistina zagoneke hevbeş ji aliyê hemî dezgeh û hevgirtinên rewşenbîrî ve ye ku tê de bendên pejirandin û çapkirina dîwanê werin danîn.

Gotarên Weşandî Nerînên Xwediyê Xwe Ne

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Awazjen û Hunermend Se'ed Ferso: Ez Diçim Ahengên Hemû Partiyan Tenê Ji Bo Şerê Min Nekin!!

Hevpeyvîn: Ehmed Bavê Alan

- Di vî heyamî de huner bûye bazirganî, û ji %70 bûye dizî,
- Ez çûme Başûrê Kurdistanê jî tu qedir û qîmet ji min re nehat kirin.
- Ez nizanim strana ax, û ox, û em tên kuştin bêjim, ez li ser hin Karin mezin dixebitim.
- Bêguman di wî heyamî de hunermendê nimre yek Se'îd Yûsiv bû.

– Ji xwendevanê rojnameya Bûyerpress re xwe bide nasîn.

Navê min Se'ed Ferso ye, di sala 1958an de hatime jiyanê, ez ji gundê Til Erbîd im, mîna hemû civaka Kurdî min zarotiya xwe li gund bûrand, jiber ku gundê me bi tevahiya xwe Komonîst bûn, cudahiyek mezin di navbera me û gundên heremê de hebûn, em zarok bûn, me siyaset nas kir, me partî nas kirin, her wisa jî me xwe nas kir. Min dibistana xwe ya seretayî li gund bûrand. Min çavê xwe vekir, min tembûr di mala xwe de dît, birayê min ê mezin Asî li amûra tembûrê dixist û pir pspor bû, her wisa hin xortên dî jî hebûn di gundê me de li amûra tembûrê dixistin, di piraniya malên gundiyan de radyo hebûn, helbet stran jî dihatin weşandin, mûzîka Erebî bala min kişand, min ew stran ezber dikirn, mamostê dibistanê her roj ez radikirim û stran ji min dixwestin, sebaretî mûzîk û hunera Kurdî min baş stran ji birayê xwe Asî girtin, her wisa di gundê me de pir jin hebûn çaxa ku kesayetyek diçû ber dilovaniya xwedê ewan jinan zehf stranên şîniyê digotin, ewan stranan bala min kişandin, min dizanî ku hunera Kurdî zengîn e, her wisa jî çax ku dawet û xwestin û guhestin çêdibûn, zehf stranên ast bilind dihatin gotin, min pir ji wan stran û mûzîka wan hes dikir.

Piştî ku min dibistana xwe ya seretayî bi dawî kir, ez hatim bajarê Qamişlo û min xwendina xwe kir hetanî ez bûm mamoste di dibistanên bajêr de.

Berî çend mehan ez li mehrecana helbesta Kurdî hazir bûm, ji 80ê helbest û helbestvanî min 5 helbest nedîtin, mixabin ev rastiyeke"

– Di kîjan salê de hunermend Se'ed Ferso, biryar da ku ew strana bêje, û li amûreke mûzîkê bixe?

Wek ku min diyar kir, di zarotiya xwe de ez fêrî amûra tembûrê bûm, û min stran jî digotin, lê cara yekem ku ez derketin li ser dika şanoyê ji bo ez strana bibêjim ew di sala 1979an de bû, ez di Koma Aştî(السلام) a Komonîstan de bûm. Ew sal ji bîra min naçe, em çûn Girê Mozan, û min ew aheng serkeftî derbas kir. Ji wir riya min ya hunerê despê kir.

– We çiqasî xwe di amûra tembûrê de serkeftî didît, nexasim wek we got, hûn bi mûzîka Erebî û amûra ûdê ve hatibûn girêdan?

Min amûra ûdê nedîtibû, tenê min wêneyên ûdê dîtibû, lê heraynê dengê wê bûm, hest dibûm ku dengê ûdê nêzî dengê min e. di sala 1981ê de ez çûm leşkeriyê min rahişt ûdê gelek pêr rehet bûm, loma min tembûr danî, û ûd bû hevala min. Min bi ûdê gelek awazên Kurdî û Erebî çêkirin, di sala 1980ê de kasêtek derket awazên min tê de hebûn, wek strana "Xwendin Nebe Kes Naçe Pêş" bi dengê Beha Şîxo bû, û hunermend Selah Resûl jî pê re bû. Min gelek helbestên Kurdî awaz kirine. Jiber min ne wek dengbêj xwe da nasîn, ez wek awazjen dixebitîm.

–Çaxa hûn hatin bajarê Qamişlo, we têkilî di warê hunerê de bi kê re kirin?

Hunermendên navdar di wî heyamî de hebûn, bi rastî min nikarîbû bighim wan, jiber ez hîn piçûk bûm, anku sîpe bûm, min digot belkî pêşwaziya min nekim! Ê bêtir ez diçûm rex wî rehmetiyê Kamîranê Hesarî bû, hunrmendekî pir jêhatî û serkeftî bû, min û wî pir kar bi hev re kirine, xwedê wî bi dilovaniya xwe şa bike. Hinek din jî hebûn ji nifşê min bûn, pir jêhatî bûn, lê mixabin windabûn, hina ji wan tembûr û mûzîk a vêtin piştxwe, û hin jî koçber bûn. Ew jî sedema ku hunermendên mezin û navdar hebûn, û ew negihan mafê xwe û derfetên mezin ji wan re çênebûn ku bên naskirin û navdar bibin.! Piştî vegera Mihemed Şêxo min serdana wî kir ew hevalê birayê min bû, min tenê lê guhdar dikir, min yek pirs jî ji Mihemed Şêxo nedikir, pir razîbûna xwe ji ûd û bizqa min re dida.

– Her kes dengê Se'ed Ferso nas dike, ku ew pir nêzî dengê Mihemed Şêxo ye, lê Se'ed Ferso bixwe ji heskiriyê Se'îd Yûsiv e?

Strana xweş kêfa min ji wê re tê, stranên ku ez dibêjim, ew stran nêzîkê min in, ji wan hes dikim heyanî ku dibêjim, ferehiya di dengê min de alîkariya min dikir ku ez stranê Mihemed Şêxo bêjim, lê stranên Se'îd Yûsiv ew giyanekî din e, dixwazim hemû rengan bibêjim, netenê stranên xemgînî, lê belê stranên şahiyê û stranên Erebî jî dixweazim wan tevan de gewdek xweş de ku ez pê re rehet dibim bibêjim. Eger hunermendek nû hatibe naskirin û strana wî xweş be, û li dilê min bixe, yekser ez ê wê stranê bibêjim, tucarî jî nabêjim ku ew nûhatî ye yan jî ez bi temenê xwe yê hunerî jê mezinti rm.

" Wê rêjeya herî kêm, û pir kêm bimîne, ji ber di vî heyamî de huner bûye bazirganî, û ji %70 bûye dizî, û di vê babetê de xwe pir xemgîn dibînim, ji ber ku wê pirtûkxaniya mûzîka Kurdî sêwî bimîne".

– Di despêka ku we berê xwe da huner û mûzîka Kurdî, di wî heyamî de kî bû hunermendê nimre yek, di Rojavayê Kurdistan de?

Bêguman Se'îd Yûsiv bû, eger niha jî em werin û bidin ber pîverê dîsan Se'îd Yûsiv e. Çima Se'îd Yûsiv? jiber ku ew tembûrvanekî nimre yek bû, û wek awazjen jî bêguman nimre yek e, jixwe wek helbestvan jî ku wî gotinê stranê xwe dinivîsandin dîsan nimre yek bû. Carekî ji hunermendê navdar Ebdulhelîm Haviz pirsîn ka kî bêtir navdar e, ew yan Ferîd El-etreş, û di wî heyamî de nakokî jî di navbera wan de hebûn, lê Ebdulhelîm Haviz got: " Ferîd El-etreş netenê hunermend e, ew awazjenkî serkeftî ye, û dengê wî jî pir xweş e, nikarim xwe bighînim wan de digotin, lê wek hunermend û ez herim şahiyan lidar bixim min nekiriye. Ji ber ku dengê min 'eyînî dengê hunermend Mihemed Şêxo bû, di dawet û şahiyê ku ji bo wê hatibûm xwestin, ji min dixwestin ku ez çend stranan bibêjim. Carekî ji caran şahiya mala xalê min bû, berê dawet û şahî hemû li taran çêdibûn, min çend stran gotin, xalê min gote kurê xwe here bila hunermendê dawetê hin stranên dîlanê lêbixe rê û rêwanî di taxa me de nema xelk ji dûr hatin ji wan we ye ku Mihemed Şêxo stranan dibêje û xalê min jî ji hatina ewqas xelkê tirsiya.

– We ji kê re xwendiye û awaz û stran çêkirine?

Wek min got helbesta Taha Xelîl ya li ser bajarê Helepçayê bi zimanê Erebî bû, min awaz kir, û min li ser dika şanoya komonîstan strand, min ji helbestên: Helîm abû Zêd, Nesrîn Têlo, Seydayê Ûsivê Berazî(Bêbuhar), Seydayê Tîrêj, Seydayê Keleş, Sebrî Botanî, Seydayê Cegerxwîn, Ferhadê Icmo, stran çêkirine.

– Hûn wek awazjen xwe didin nasîn, gelo bi we re bûriye ku hunermendekî Kurd helbestek daye we ji bo hûn awzan jê re çêbikin, anku ev pisporî heye?

Na mixabin çênebûye! Ji ber piraniya hunermendên me qure ne, ew helbestan dinvîsin, awazan çêdikin, çaxa ku li karê wan guhdar dikim, pir xemgîn dibim, di asta herî nizim de ne, û cihê mixabiniyê ye. Hunermendê Kurd wek kêmaniyekê dibîne çaxa here rex awazjenkî û jê bixwaze ku helbestekê awaz bike. Tevî rêzdariya min ji hemû alavên ragihandina Kurdî re, lê hema çi stran be tê weşandin, mixabin.!

– Di pirtûkxaneya hunera Kurdî di rojavayê Kurdistan de, wê ji 100% çiqas stran bimînin nemir?

Wê rêjeya herî kêm, û pir kêm bimîne, ji ber di vî heyamî de huner bûye bazirganî, û ji %70 bûye dizî, û di vê babetê de xwe pir xemgîn dibînim, ji ber ku wê pirtûkxaniya mûzîka Kurdî sêwî bimîne.

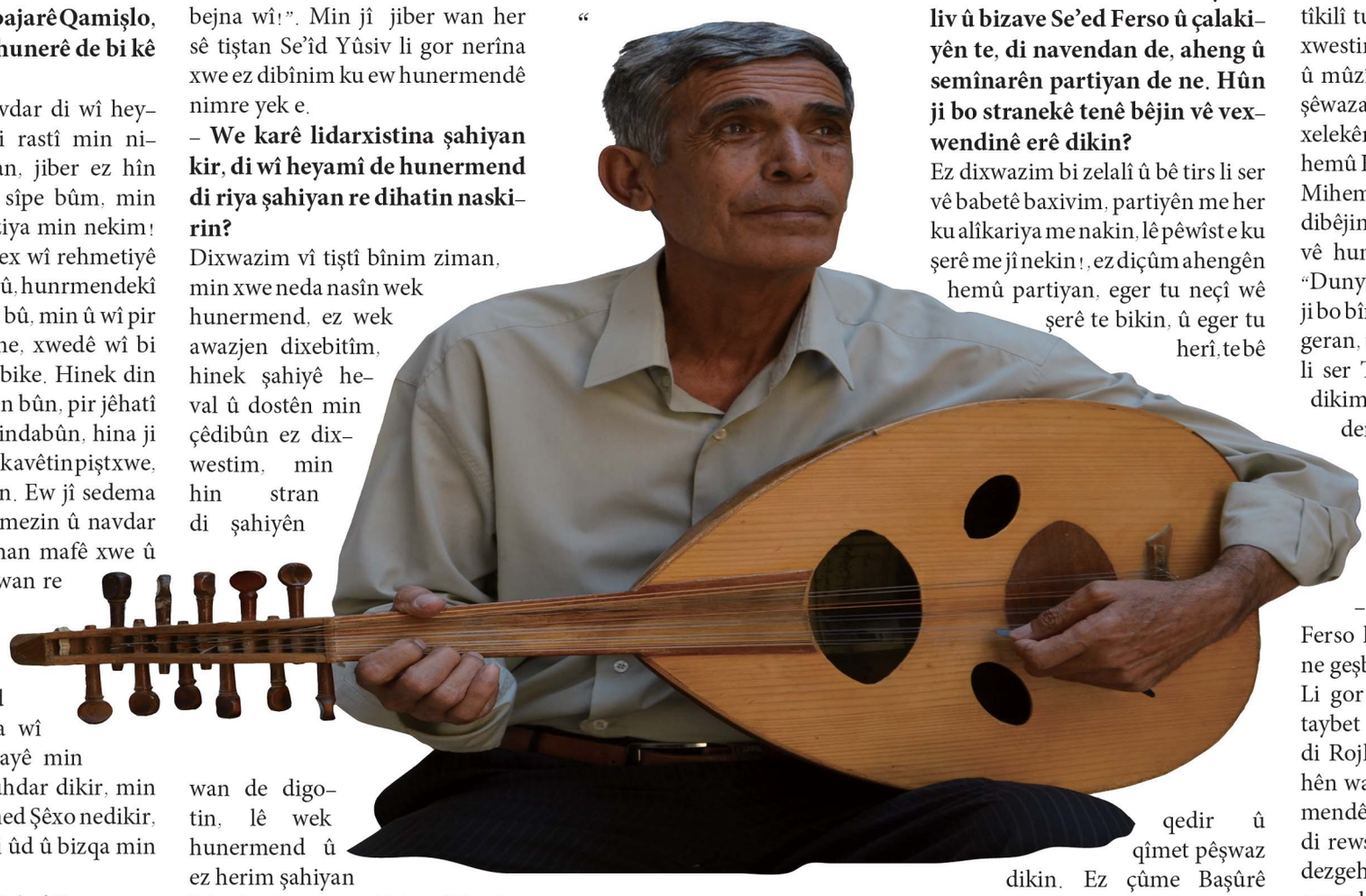

Heger ez kilîpekî ji xwe re çêbikim û ew li ser hesabê nanê zarokê min be, ew mûzîk û strana Kurdî hemû ji min re nelazim e"

– Strana yekem ku hunermend Se'ed Ferso bi dengê xwe tomar kir?

Di sala 1990î de min albomek tomar kir, mixabin ew albom nehat naskirin, jiber xwediyê tomargehan bazirgan bûn, stranên şahî, û dîlanan di tomargehên xwe de vêdixistin, û alboma min û stranên min li wan tomargehan nehatin vêxistin û firotin.

– 35 sal liv û bizava hunermend Se'ed Ferso di gastîna huner û mûzîka Kurdî de heye, çima Se'ed Ferso navdar nebû?

Sedemin hene ez naxwazim wan bibêjim, û sedemin hene ji min in! Sedema ku ji min, ji ber ez xwe nabînim hunermend, a din abûriya min alîkariya min nekir ku ez gelek alboman çêbikim ji bo xelk min nas bikin. Min xwedîkirina zarokên xwe pêwîstir didît ku ez wan pereyan li albomek xwe bixim. Rast e, karekî mezin e, lê ku zarokên min jî birçî bin zor zehmet e. Sedema herî mezin ji nenavdariya min re ew e ku ragihandina Kurdî pişta xwe daye hunera Se'ed Ferso!!

– Di nav hunermendan de jî mixabin pir nakokî hene, ew nakokî çima çêdibin? Nexasim ew yekîtiya ku we ragihandî û di demek nêz de jî têkçû!?

Dixwazim vî tiştî bibêjim ku hîna Hunermend Mihemed Şêxo sax bû, em gihan hev û me xwest ku em Yekîtiyekê ji hunermendan re çêbikin, mixabin me bi hev nekir û heta vî çaxî jî em nagihan hev mixabin, çaxa ku saziyên me tune bin ku alîkariya hunermendan bikin, wê halê me ev nakokî û nehevaltî be, rola partiyan jî di vê babetê de hebû, ewan jî dixwestin hunermendan bi xwe ve girêbidin. Di sala 2006an de em 33'ê hunermend lihev civiyan û me kongirek lidar xist, di wî kongirî de ez hatim hilbijartin wek Serokê Yekîtiya Hunermendên Rojavayê Kurdistan. Me hin kar jî bi navê yekîtiyê kirin, lê mixabin hin dest ketin nav me de û ew kar jî têk çû.

– Di van salên dawî de, diyar e liv û bizave Se'ed Ferso û çalakiyên te, di navendan de, aheng û semînarên partiyan de ne. Hûn ji bo stranekê tenê bêjin vê vexwendinê erê dikin?

Ez dixwazim bi zelalî û bê tirs li ser vê babetê baxivim, partiyên me her ku alîkariya me nakin, lê pêwîst e ku şerê me jî nekin!, ez diçûm ahengên hemû partiyan, eger tu neçî wê şerê te bikin, û eger tu herî, te bê qedir û qîmet pêşwaz dikin. Ez çûme Başûrê Kurdistanê jî ti qedir û qîmet ji min re nehat kirin, tenê dixwestin ez ji navenda çand û hunera wan re stranan tomar bikim. Her wisa ez di vê rewşê de dibûrim, heger ez kilîpekî ji xwe re çêbikim li ser hesabê nanê zarokê xwe ev mûzîk û strana Kurdî hemû ji min re nelazim e, ez diçim ahengên partiyan ji bo tenê şerê min nekin, û hew!!

– Di van pênc salên bûrî de, şoreşek li dar e, liv e, bizav e, ragihandineke xort heye, Se'ed Ferso çi ji bo vê liv û bizava mezin kiriye?

Ez nizanim strana ax, û ox, û em tên kuştin bêjim, ez li ser hin Karin mezin dixebitim, wek min di destpêkê de got ji bo ew kar bimînin nemir, û di pirtûkxaniya mûzîka Kurdî de, werin hilandin.

– Helalê hazir, helbestvanê stranî, heqê helbestê didinê ji bo ew helbest bibe straneke serkeftî?

Na! di vê demê de min hîn ew helbestvan nediye, ji ber ku nivîsandina helbestê hindekî nizim bûye, berî çend mehan ez li mehrecana helbesta Kurdî hazir bûm, ji 80ê helbEst û helbestvanî min 5 helbest nedîtin, mixabin ev rastiyeke.

– Bi sedan hunermendên Kurd ji Rojavayê Kurdistan koçber bûne, hûn çawe vê pirsgirêkê dixwînin?

Koçberî bixwe xisareteke mezin e, ji gel û zemînê re, nexasim ku yê koçber afrêner û hunermend be. Ji dîroka gelê Kurd ve, û ew bêkes e, bêxwedî ye, û her û her, bi xemgînî me li ser gelê xwe stran digotin, di heyamê berî şoreşê de jî tirsa rêjîmê hebû, destêwerdana partiyan di nav hunermendan de hebû, lê kar dihat kirin. Di vê şoreşê de û evqas azmanê azadiyê, yê hunermend jî dît ku gel ne gelê wî ye, partî ne partiyên wî ne, loma berê xwe da koçberiyê, tevlî ku ez şaştiyeke mezin dibînim ku hunermend û afrêner koçber bibin. Ez xwe wek mînak bavêjim vê rojevê, ez nejiber ku bi bajarê xwe ve girêdayî me koçber nebûme, lê ez ji xerîbiyê hez nakim. Û hew!

– Di salên berî şorşa Sûriyê de, gelek hunermendên Rojavayê Kurdistan ji bo Ewrupayê, li ser aheng û newrozan dihatin xwestin, gelo hûn çima carekê nehatin xwestin?

Li ser vê babetê tişta ku ez dizanim, ew tenê têkilî ne, yê min ew têkilî tune bûn loma ez nedihatim xwestin. Ew ne şêwaza kî deng xweş û mûzîk xweş e, dibe ku ew li ser şêwaza ku kî bêtir kare ji wan re xelekên dîlanan veke, li ser asta hemû Kurdistanê ez bi tenê şêwaza Mihemed Şêxo tînim, û stranê wî dibêjim. Diyar e ku Kurd nema ji vê hunera ast- bilind hez dikin. "DunyaTV" li Bakurê Kurdistanê ji bo bîranîna Mihemed Şêxo li min geran, û ez du caran hatim xwestin li ser TV ya wan, ne ez wan nas dikim, û ne ew min nas dikin, lê dengê min bihîstibûn, û gotin divê ku ev bibe mihvanê me. Ma gelo gelê me yê Kurdê Rojavayê Kurdistan ku li xerîbiyê rûniştîne Se'ed Ferso nas nakin.!?

– Çima Hunermend Se'ed Ferso her çax û wextî reşbîn e, û ne geşbîn e?

Li gor ez rojevê dişopînim, û bi taybet di rewşa hunermendan de, di Rojhilata Navîn de, ew dezgehên wan ragihandina wan hunermendên xwe datînin ser serê xwe, di rewşa me ya Kurdî de, tevlî ku dezgehên me û ragihandina me wek a wan lêhatiye eger ne bêtir be jî, em li hunermendê xwe guhdar nakin, wek ku ew tune be. Çaxa ku tu bê hêvî be, helbet tê li mala xwe rûnê, û bicarekê jî negeşbîn be.

– Di jiyana te ya hunerî de, ku nêzî 35 sala ne, Se'ed Ferso dixwest çi peyamê pêşkêşî gelê xwe bike?

Her û her xwestek û peyama min ku ez karibim hunereke serkeftî ast bilind pêşkêşî gelê xwe bikim. Û heta ez sax bim jî ez ê li ser vê xetê kar bikim.

– Ji nifşê nûhatî, hûn hêviya parastina huner û xeta ast bilind, di kê de dibînin?

Niha û di nav hunermendên Rojavayê Kurdistan de, ez hunermend Şeyda dibînim ku ji hunera xwe hez dike, û ne bi erzanî rahiştiye vê hunerê. Lê dîsan dibêjim ku gulek buharekê çênake, dibe ku yên wek Şeyda gelek hebin, ji hunera xwe hez bikin.

– Di dîroka xwe de, Se'ed Ferso çi xelat wergirtine?

Min gelek xelat wergirtine, lê dixwazim bibêjim û bila li min negrin ku ew ne dezgehên mezin in. Yekîtiya Nivîskarên Kurd Xelata Rezoyê Osê diyarî min kirin. Ji hêla partiya Pêşverû ve jî hatime xelatkirin. Ji hêla 7 rêxistinên jinan ve hatime xelakirin. Komîta Maf a Mafê Mirovan ez xelat kirim. Ji aliyê Koma Qamişlo ya serbixwe ve jî hatime xelatkirin. Partiya Wehidê "Yekîtî" jî ez xelat kirim.

Gotina dawî?

Şîreta min ji hunermendan re, ne pêwîst e hûn stranan çêbikin, a pêwîst ew e ku hûn hunerek ast bilind serkeftî pêşkêşî gelê xwe bikin, eger we di heyamê salekê de nav da, hûnê hemû salan wisa nemînin navdar eger hunerek ast bilind di destê we de tune be hûnê wek gelekan winda bibin..

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Ber Bi Sala Nû a Perwerdeyê.. Arîşe.. Guman û Hêvî

Kemal Necim

Li Rojava sala par cara yekemîn perwerdeya bi zimanê Kurdî li dibistanên fermî hate despêkirin, perwerdeya xurû bi Kurdî weke gava yekemîn bi meteryalên nû jibo sê refên destpêkê hate dayin. Aliyên têkildar gotin ku sala perwerdyê bi gelek arîşe û zehmetiyan derbas bû, lê bi serketin jî bi dawî bû. Malbatên Şagirtan hin bi guman in hin jî kêfxweş in. Saziyên têkildar van rojên bêhinvedana havînê behsa amadekariyên berferh ên sala xwendinê ya nû (2016-2017) dikin, lê bê guman dê sala bêjî bi gelek zorî û arîşeyan re rû bi rû bimîne, bi taybet ku tê gotin dê meteryalên xwendinê jibo refên çaremîn ta şeşemîn jî bibin xurû bi Kurdî.

Ji bilî arîşeya siaysî ku li derdora mijara perwerdeya bi zimanê Kurdî destpêka sala buhûrî rû da, ev ezmûna nû di nava civakê de carna bi xweşbînî carna jî bi guman hate pêşwazîkirin, sedemên xweşbîniyê ji xwe diyar in ku wek pêkhatina xewna salan a civaka Kurd bû.

Lê guman û fikarên civakê jî pir bûn, yek ji guman û fikaran derbarê pêşeroj û dahatûya zarokên wan de bû, ka dê zarok xwendina xwe ya bilind bi kîjan zimanî bidawî bikin, ka dê diplomayên perwedeya Kurdî di zanîngehan de bê perjinanain an na? û ya girîng jî ew bû ku dê û bavên bi Kurdî naxwînin dê çawa li malê alîkariya zarokên xwe bikin.

Gumaneke din jî aliyê beşek rewşenbîr û ronakbîran ve bû ku gelo dê zimanê Kurdî têra perwerdeyê bike? Zimanê Kurdî dê têra gihandina zanyariyên hemdem û bîreweriyên bîrkarî, biyolojî HWD bike? Dîsan gelo dê mamosteyên ku cara yekemîn bi Kurdî waneyan bidin dê têrê bikin ku van zanyariyan bighînin Şagirtan?

Ji xwe yek ji gumanan jî di derbarê meteryalan bi xwe de bû ku hin fikar hebûn bibin alavên fêrkirinên Îdeolojîk, herwiha li gorî beşekî rewşenbîran zimanê Kurdî di aliyê bêjezaniyê (Terminology) de hîna qels e û pêdiviya zimanê Kurdî bi gelek term û bêjeyên nû yên derbarê zanist, bîrkarî, felsefe, toreyê û HWD heye, lewma zimanê Kurdî di rewşa heyî de dibe ku têra perwedeyê neke.

Aloziyek û arîşeyeke din jî a mamosteyan bû, li aliyekî hijmara mamosteyên ku bi zimanê Kurdî perwedeyê bidin kêm bû, li aliyê din jî hijmareke mezin mamosteyên Kurd ku berê bi zimanê Erebî perwede diden hebû, ev mamosteyên ku her yek ji wan di beşên xwe de pispor e lê nikarin vê pisporiya xwe bi zimanê Kurdî bighînin Şagirtan, di encamê de gelek ji van mamosteyan di ezmûna sala yekemîn a perwedeya Kurdî de bê par man.

Sazî û dezgehên ku sistema perwerdeyê li Rojava birêve dibin kî ne? Yekem desteyên perwedeyê yên girêdayî Encûmenên rêveber li he rsê kantonan e, yan din jî Komîteya Perwerdeya Civaka Demokratîk ku di kongreya perwerdeya civaka demokratîk a di Hezêrana 2015`an de hate lidarxistin de hate damezrandin, ji xwe kongerya mijara gotinê bi beşdariya Şaxên Yekîtiya Mamosteyan û Saziya Zimanê Kurdî hate lidarxistin. di wê kongreyê de biryarên derbarê sala perwerdeyê de hatin girtin, jê û Şûn de hemû amdakekarî (peydakirina mamosteyan û çapkirina pirtûkan hatin kirin).

Di nava sala perwerdeyê de rayedarên têkildar diyar kirin ku ew rastî gelek alozî û arîşeyan tê, yek jî kêmbûn û qelsbûn mamosteyan e, ji ber ku meteryal nû bûn û mamoste derbarê dana wanyan de nehatibûn perwerdekirin.

Bi dawîbûna sala perwedeyê ya 2015-2016an aliyên têkildar li xwe mukir hatin ku gelek kêmasî û kurtî hebûn, lê li gorî ezmûna yekemîn sal bi serkeftin bidawî bû, herwiha ewê sûdê ji kurtî û kêmasiyan bigrin.

Niha ku dema bêhinvedana havînê ye, li gorî daneyên heyî ji sala perwerdeyê ya 2016-2017an amadekariyên berfireh û lezgîn tên kirin. Lê bêguman dê sala nû jî bi gelek arîşeyan re rû bi rû bimîne, bi taybet ku tê gotin dê meteryalên xwendinê jibo refên çaremîn ta şeşemîn jî bibin bi Kurdî.

Ji bo bandorên neyênî yên van arîşeyan kêmtir bibin pêwîstî bi hin kirinên girîng heye.

Yekemîn pêwîst e mamosteyên ku sala berê perwerde dan, derbarê metodên hînkirinê û pedeolojiyê de bêne perwedekirin, her wiha mamosteyên pispor ku berê bi zimanê Erebî perwede dikirin jî, derbarê zimanê Kurdî û dîsa derbarê metodên hînkirinê û pedeolojiyê de bêne perwedekirin û pêdiviyên wan ên darayî bêne pêkanîn.

Di mijara amadekirina meteryal û pirtûkên perwerdeyê de jî pêwîst e xebateke bi baldarî bê rêvebirin, pêwîst e akademisyanên pispor, zimanzan, rewşenbîr û mamosteyên xwedî ezmûn tevlî nava vê xebatê bibin, her wiha pêwîst e sûd ji ezmûnên herîmê û cîhanê bê girtin.

Xebateke din a girîng ku pêwîst e bê kirin jî xebatên derbarê peyvsaziyê (Terminology) de ye, bêyî vê xebatê dê xebatên amadekirina meteryalên bi Kurdî qels bimîne, ango pêwîst e peyvên nû bêne sazkirin û têkevin nava ferhenga zimanê Kurdî. Di vê mijarê de pêwîstî bi dezgeheke peyvsaziyê heye, endamên dezgehê pêwîste akademisyoan û zimanzanên pispor bin, ji xwe di vê mijarê de dikarin sûdeke mezin ji dezgehên têkildar li parçeyên din ên Kurdisatanê bigrin.

Bê guman çi ezmûneke nû dê rastî gele zehmetî û arîşeyan bê, lê gelê Kurd ku bi salan ji perwedeya zimanê dayikê bêpar maye, dê vê derfetê ji destê xwe bernedê û dê hêviya sedê salan bi kelecaneke mezin pêk bîne.

Bagelîşk Û Konê Civakê

Jaff

Di hindiruyê her civakekê de, gelek taybetmendî û nirxên beha hene ku jê re dibin pênas û nasname. Lê heta çi radeyê ew civak wê karibe berevaniyê ji hebûna xwe bike û tevî guhertinan jî wekxweya xwe biparêze?.

Hemû civakên cîhanê û bi taybetî yên Rojhelatî, rastî du ezmûneyên dijwar û hestiyar hatin, yek ji wan, peydabûna olên esmanî bi taybetî Mesîhiyet û Îslam, ya duyan - zêdetir bandora xwe li civakên Rojavayî kir - peydabûna dewleta netewî.

Ji bo zêdetir ruhn bibe ez ê mînakeke zindî bidim pêş:

Civaka Erebî berî hatina Îslamê ji reng û behweriyên cuda pêkhatibû, bi dehan pût û xwedawend li bajarên Erebî de hebûn.

Lê hindek xalên weke ziman, kinc ew cudahî li bin konekî de li hev dicivandin ku em ê jê re bêjin civak.

PiŞtî hatina ola Îslamê, her tiştê li gel îdolojiya Îslamê ne guncaw ba dihat herimandin heta ku çarenivîsa wî li nemanê rawestiya be. Li demeke kêm de cewherê civaka erebî ji wê pêkhateya corbicor daweşiya û Erûbet kete piziya olê de, wata civaka Erebî biser neket li ezmûna yekê de.

Kurdî yek ji wan miletên herî kevne û gelek vekoler wê çendê piştrast dikin, wek mînak vekoler Mîhirdad Azadî behsê wê çandê dike ku dîroka kurdan vedigere hezarê çarê ya berî zayînê.

Eger em rê bidine hizrên xwe ku azad li asoya dîrokê de bifirin, wê gavê bi asanî em ê rewş û rengê civaka kurdî li her qonaxê de bişopînin. Bi tenê eger em berawirdi-yekê li nav civaka kurdî û civakên dî de çêbikin, em ê zanibin ka çiqas bi hêz bû vîna kurdan li himber pêlên vekirinên olî û êrîşên dagîrker bi dirêjahiya çax û serdeman û çawa ziman, kinc, çand, ken, girî û taybetmendiyên xwe li biŞta xwe dikirin, qonax bi qonax û konê xwe li zozana hebûnê de vedigirtin. Heta vê gavê jî civaka kurdî cewher û ruhê wê kurdî ye tevî ku rêjeya kurdên musilman gelek berz e, lê tiştê giring ew e ku kûrdînîyê reng û sîmayên xwe ne guhartin.

Xaleke dî ku hêjayî behskirinê ye û rastiya vîna kurdan dide xuyakirin, xwepatastina kurdan li berlehiya desthelatên regezperest ku gelek çand û ziman li ber xwe birine tunebûnê. Ji ber giringiya vê xalê ez ê kûrtir dagerim vê pirsê. Gelek civak –bi taybetî yên lawaz- li sînorê desthelatên faŞist de bûn ku çanda civaka desthelat li ser dihat ferzkirin herweha ziman û Şêwazên jiyankirinê jî.

bi vê çandê li gel borîna demê wê civaka bindest sîmayên xwe yên taybet –cewher-ji dest dida ji sixûmetî siyaseta desthelatê û saziyên li jêr fermana wê de, weke fêrkirin û perwerdekirinê. Li maweyekî diyarkirî de ew civaka lawaz ji xwe derdiket û dikete bin konê civakeke dî de.

Lê civaka kurdî tevî avanebûna dewlet û desthelateke kurdî, dijwariya siyaseta welatên dagîrkerên Kurdistanê û zalbûna sîstemên ji dahênana desthelatê ku êrîşeke rastîn bû ji bo daweşandina kurdan ji cewherê wan û kurdîniyê, takê kurd karî xwedî li nirxên xwe derkeve û serkeftina ezmûna yekê dûbare bike.

Bi kurtî, civaka kurdî ya sedê 21ê ji aliyê cewher ve heman ew civaka kurdî ye ya berî sedên salan.

Li van deh salên dawî de, stêrka kurdan li esmanan geŞ diyar dibe. BeŞekî ji kurdisatnê îro xwedî stayiyo ye û bi saya wî alayeke kurdî liser astê cîhanê ya naskirî ye, em karin bêjin me nîvdewletek heye, herweha li Rojavayê Kurdistanê desthelateke kurdî heye, li Bakûr tevgereke çalak heye.

Lê tiştê balkêş ew e ku konê civaka kurdî ji her demî zêdetir rastî bagelîşkan tê. Siyaseta kurdî êdî kariye ku derbasî hiş û mejiyê take kurd bibe. Êdî wisa li takê kurd hatiya ku bêxwe bimeşe, bêxwe raweste. Wata îro siyaset zala bi ser vîna kesê kurd de. Ji ber vê çendê ew nakokiyên îro li siyaseta kurdî de metirsiyeke mezinin ji yekgirtina civakê re, ji xwe nîşanên xeter diyar dibin, weke, her kes kurdîniyê li dervey îdolojiya partiya xwe de nas nake û yê cuda bihizire weke nekurd û gelek caran wek xayîn tête binavkirin.

Nedûr e ku ev bagelîşk stûnên kon biŞkîne û kon bidirîne û her parçeyek bi aliyekê de here.

Boyîn Bi Çavên Lêkolînên Nû Ve

Çima tiŞt heye û ne netiŞt heye?

pirseke ku vê dawiyê ji nû ve de di serê gelek lêkolîner û faysîkerên zanîngehên cîhanê de digere û di ser ku ev bêhtirî sed salî ye xwendin û lêkolîn di vî warî de dibin , lê encam her dem jî kêmbûn û derencamên pê ve girêdayî jî qels û lawaz bûn, û nedibûn rastî û diman hîpothês û nêrînên pûç.

Tê gotin, ku divabû aniha em nebana û em bi carekê re li ser riwê vê gerdûna me ya renge Şîn ne afrînner ne jîndar bana, ji ber ku matêrîye û antîmatêrîye divabûn hevxwe bi xwe nehiŞtibana piŞtî teqîna mezin bi navê (The big Bang) jî tê naskirin, lê aniha pirs ji xwe ne ev e û ne di vir de ye, pirs ewe ka ew antîmatêrîye bi ku ve de çû û li ku ma? heger ev hate naskirin, wê gelek tiştên din jî bi xwe re bide naskirin û wê bihêle em bi ser gelek razên boyînnênî din ve vebin, yên ku heya niha bê xwendin û lêkolîn mane, û wê bihêle em bi ser bersivna mezin ve vebin ji pirsne mezintir re wekû (çilo û çawa Supernova çêbûne, û çilo û çawa qûlên reŞ çêbûn û ew gewd û laŞê xweyî ku li ser û ew taybetmendiyên xweyî pirr sitandin) .

Ez bawerim, ne hew wiha tenê jî , bêhtir jî, wê êdî doseyên çawaniya lidayikbûna jiyanê û wateya wê ya zanistî bi zimanekî fîsîkalînî biyolocî li pey hev bêne vekirin,

Alan Pîr Mem

ji xwe Şandina gemiya Juno berî pênc sala li ser gerdûnê Jupiter û gihiŞtina gemiyênînî wir berî çend rojan, hiŞt ku êdî hêviyên me xurtir bibin û baweriyeke rast bi van proyektan ve bê girêdan.

Lê wê hîn jî hin hebin bibêjin, ka wê ev tev de ji çire baŞ be û em ê çi sûdeyê jê werbigrin? ji xwe bê guman pirs di cihê xwe de ye û reva ji bersivê tirsonekî ye, berî her tiŞtî divê ev yek bê naskirin, ku evqeys milyonên li van lêkolînan dibin ne bi derewan e û helbet armanc jê heye, lê ji kê re, ji xwe ji wan re ye, ji wan gelên ku wilqende pere li ser proyektên bi vî rengî xerç dikin.

lê wê ev zanebûn jî ji hinan re bi tenê re jî nemêne, wê Rojhilat jî bi alîkariya van têgihiŞtinên nû û vexwendina boyînê(onîvêrsom) ji aliyekî din ve nêrînên xwe yên fîlosofî bighîne serî û kêmasiya wêneya dawî ji pergalê boyînê re li gor xwe pîne bike û bi vî rengî serkeftineke mezin diyarî mirovahiyê bike.

di baweriya min de mêthologî û raman û hizrên mêtafîsîkî yên ku ji pûtgehên Sumeran û AŞûr û Hûrî û Îgrîkan derketin destpêka hewldanên di vî warî de bûn, bi armanca dayîna Şiroveykê de di pirsa hebûn û nebûnê de û malzaroka jiyanê û hatina me û hatina wilqende gerdûn û heyv û sitêrk û kevir û laŞên asîmanî, û aniha her tiŞtê ku tê kirin ez dibînim ku berdewamiya vê çirokê ye, lê bi awayekî din, û di ser ku mêthologî nabe zanistî , lê her divê neyê ji bîrkirin, ku gelên kevin jî li hin dirê onîvêrsomê nerîn û pirs ji xwe kirin, an wê ev mêthologî tev de tine bana, di wê serdemê de ev zanistîk bû û îro ji me re nîgaŞ û sawêr û çîrok û çîvanok in, lê ka wê sibe çi li ser zanistiya me bê gotin, kêmasî her heye , lê her destpêk dimêne destpêk û berdewamî dimîne berdewamî, û berbipêŞveçûn bi wan qonaxan ve tevan re tê girêdan.

Ma ez bibêjim, gelo ma va antîmatêrîye heye, çima wê antîgiravîtatisyon (bi wateye hêza kiŞandin û berbixweveanînê) jî nebe .

Hezkirin û Jiyana Civakî

Li vir em li pêŞ du têgehên giring derbarê mirovantî û Şaristaniyê radiwsten. Hezkirin têgeheke bi xwe yî di nava jiyana civakî de, her ew têvile bi Şert, merc, reng û regezên xwe. Lê di heman gavê de herdu girêdanek tund bi hev ve girêdayî ne, wisa derbarê hebûn û nebûnê, xweşî û nexweşiyê, duristî û çewtiyê, avakirin û wêrankirinê..td.

Wisa jiyana civakî ku di hindirê xwe de gelek diyardeyan tîne holê, çi erênî û çi neerênî, pîvana vê yekê jî li asta civakê vedigere, gelo ta kîjan radeyê ber bi pêŞkeftin û Şaristaniyê ve noq çû ye? Weku hûn tev dizanin, li vir em ne babetek nuh tev didin, lê nuhbûn derbarê vê yekê ku nuha û ji destpêka Şoreşa Sûriyê ve, civaka me ya kurdî di rewş û jiyaneke dîtir re derbes dibe, rast e civak ew civak e, lê nîr û rewşa ku nuha tê de dijî ji hemî layan pirr cuda ye, Şoreşê bandoreke pirr mezin li jiyana civakî kirî, gelek tiştên baŞ bi cih kir û gelek tiştên kirêt jî anî holê, dibe ku em karibin carên bên hercarê li ser diyardeyekê rawestin. Bêguman mirov xwezayî bûnewerekî civakî ye, mirov xwezayî ji danûstandin û hemahengiyê bi mirovên dîtir re hez dike, ji xwe ev yek pêdiviya herî giringe ku mirovên pak û normal tenha nikarin jiyaneke durist bijîn.

Bingehîn regez di warê têkiliyên mirov de, hezkirin bi xwe yî, belê hezkirin bi xwe bingeha têkilîyên mirovantiyê ye, wisa evînî, hevkarî, alîkarî, têgihiştin û xweşdîtin bi tevayî çi di warê têkilîyên malbatî de, yan di têkilîyên kar de, yan di têkilîyên evînî de, yan di têkilîyên dost û hevaltîyê de, yan di têkilîyên xebata siyasî di heman partiyê de, wisa derbarê hemî têkilîyên civakî de.

Îca taku em jiyaneke civakî durist ji hemî layên aborî, siyasî, kesayetî, rewşenbîrî û zanistî li ser bingeha hevkarî û têgihiŞtinê ava bikin, pêwîst e em li ser rastiya perwerdeya xwe rawestin, li vir malbat nemaze dê û bav bingeha perwerdekirinê ne. Rast e dibistan û hîndekariyên xwe rolek gewre di warê perwerdekirinê de dilîzin, lê rola bingehîn û ya sereke li dê û bav vedigere, ku di her çend salên pêŞîn de zarokên xwe li ser perwerdekirineke rast û durist xwedî bikin, li ser Şêweyên perwerdekirina nuh ku hezkirin û dilsozî û xweşdîtinî bingehên wê ne.

Wisa heger zarok li ser perwerdekirineke zanistî û nûjen xwedî bibe, her dê xwediyê rewiŞt û sinciyek bilind be, dê xwediyê dilîniyeke mezin be, dê xwediyê bîr û hiŞmendiyeke cuda be, li hember vê ewê berî her tiŞtî zanibe çawa û bi çi rengî bi xwe re û bi hawîr xwe re danûstandinê bike, dê zanibe bi çi rengî pirsgirên xwe û pirsgirên civaka xwe çareser bike. Li vir derbarê jiyana civakî de hezkirin û rewiŞt bi hev re hevdu temam dikin, yek dibe bingeh ji ya dîtir re û her du jî encama perwerdekirina rast û durist in.

Li dawiyê em dixwazin bidin xuyakirin ku hezkirin çareserkirina hemî pirsgirêkan e, û hezkirin bi xwe encama perwerdekirinê ye, û perwerdekirina li ser bingehên zanistî û nûjen riya pêŞkeftin û Şaristaniya jiyana civakê bi xwe yî.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Helbestin Bijartî.. Dilşa Yûsif

Roja Heşrê

Di roja heşrê de
Sê qîzên kurd
ji Dêrsim..
ji Enfal..
û ji Şengal..
pêxwas..
porbij..
tî..
birçî..
bi saw..û matmayî..
ji cerg û qîzaniya wan
xwîn dilop dilop di herikî
Li ber dergehê xwedê ..
pêkve rawestan.

***

Jînengeriya: Dilşa Yûsûf

Helbestvan û Rojnamevan û Wergêr Dilşa Yûsûf, di 10 ê Huzêrana 1968 de li gundê Çetelê ser bi bajarê Dirbêsiyê li Başûr Rojavayê Kurdistanê ji dayik bûye. Derçûya Peymangeha Çandinê ye.

Qîza Dêrsimî..
bi girî..
bi hewar..
got:
xwedêyo..
zarokên te ..
nûnerên te li ser xakê..
hilgirên ala te
neviyên xîlafeta Osmanî
bi navê te..
min talankirin..
min ji şeref û namûsa min bêparkirin.
Zarokên te..
zarokên min..
bi serê singoyên tivingan vekirin.
Hîna jî ez gêjim
ji bihna xwîna
dê..û bavan
mam û biran
li kêleka min
di nav xwîna xwe de vedigevizyan..
Îjar ev heşra bo çiye?
Em yên kurd ji mêjde heşir bûne gelek ji mêjde.

***

Qîza Enfal jî xwe negirt
hawarkir û gazîkir..
û got:
ewe heman çîroka min e.
Bi bîra min tê,
gelek ji mêjde em heşir bûn,
dema zarokên te
hilgirên ala (Allah û ekber)
ji biyabanan hatin
û hemû kesên min
enfalkirin..
û min bi talan birin..firoştin ..
Hîna jî ez wenda me..
li wê tarîkstana biyabanan
û hîna bîna kîmyebaranê
ji devê min tê.

***

Qîza Şengal jî
bi kirasekî sipî..
bi çavên xweyî şîn
bi mistek ji agirê Laleşa pîroz
bê deng..matmayî
liberdergehêxwedarawestabû..
belê hemî endamên laşê wê bibûn ziman
pêkve hewar dikirin ..
di gotin:
ey xwedê ..
ez jî di rojek ronak de
li ber cavê hemî cîhan
hatim talankirin..
her li jêr alayek reş ..
û li jêr navê te..
(La Îlaha Illa Allah) de
hatim sebîkirin..
hatim serbirîn..
Hîna jî min di nav malzaroka xwe de
tûvê heramê sedan
zilamên serbir hilgirtiye.
Agirê Laleş vemiriye..
û çiyayê Şengal jî
xwe bi termê sedan zarokên min xemilandiye
Îjar ez nizanim hey xweda..
eve heşre?
yan heşra bê dawî
li Şengala minî sebîkrî..
û serbirî nîştiye?

Aramiya Azadiyê

Ey xewna kûr
dema hemî hêvî
bi dawî dibin...
dilê min
heta li ser tarîtiyê jî dişewite
bi vê ronakiya zuha
wek leylanê
li ser xakê.
***

Ey welatê yekem
û dawî...
hîna jî ez
bi aramiya azadiyê
zengilên hevgihînê lêdidim.
Lê belê li ser vê xakê..
her tişt bi xemgînî derbasdibe
wek şopa cengê
wek şopa mirinê.

Aramiya Azadiyê

Ey xewna kûr
dema hemî hêvî
bi dawî dibin
dilê min
heta li ser tarîtiyê jî dişewite
bi vê ronakiya zuha
wek leylanê
li ser xakê.
***

Ey welatê yekem
û dûmahî
hêşta jî ez
bi aramiya azadiyê
zengilên hevgihînê lêdidim.

Şaciwanê Aşiqan

Mize û mey
bo şevbihurkên min
Mizicandina
di biyabana xemê de
bi gul dibe
Ingirandina zaroka
xewnên min
bê aştbûn
Zimanê çav û dil
Gerdelûla giyan î avis
bi nepenî û macereyan
Înata xwedayan
di tenêbûne de
Newresê dizî
xerzikên masiyên
derya min
û hêlîna xwe çêkir...
li ser gevjika dilê min.

Şaciwanê aşiqan
bê destûr
Rûnişt li ser text
û eywana min
Gava min tiliya xwe...
di hunguvê evîna wî de dakir
şanên min veguherîn kelmoz
û gezo bariya
ji her hêlên min.

Bi Xemgînî Derbas bû

Di gel te ey delalê min
min jiyana xwe dirkand
û wateya temenê xweyî wenda dît.

Lê belê
her tişt bi xemgînî derbasbû
wek şopa cengê
li ser xakê.

Aştbûn

Îdî nagrîm li ser raburdû
dê gunehên xwe
yên ku min kiribûn
di dûriya ji te
bi evînê bişom.

Ez ya gunehbar
niha di perestgeha evîna te de
bi sozdariya te
destnimêj dikim.

Gunehê min yê bi tenê
min evîn bi şer guherî.

Ez bê welat û xakbûm
lewma aştnebûm
di gel jiyan û evînê.
Bi şer li aştiyê geriyam
di dawiyê de min zanî
ku jiyan bê sînore
ne ku mirin.
Û niha baştir dizanim
tenê yên lawaz şerdikin.

Cemserê Din

Gava ez wek rûbarekî
tersî cihnûmayê

Ji berhemên çapkirî:

1- (Zenglên Hevgihînê), Berhevoka helbestan, weşanxana Amêrda, Beyrût(2001).
2- (Bakurê Dil),Berhevoka helbestan, Ji weşanên Yekîtiya Nivîskarên Kurd- Dihok(2006).

diherikîm
te ji xwe re qiblegeh
avadikir
Dema ji rojhelata min
roj bilind dibû
li rojava
di asoyên tarî de
te xefik vedidan
li pêş umêdan

Ne tu bû
em pêrgî hev hatin
li hinda gelawêjê
li ser duriyana
riya kadizê
te stêrkên rijiyayî
berhev dikirin
Tê kengî ji şîr vebî
û berdî hilmijandina
pêxîra min
emê nebarin
ger tu nebî cemserê din.

Cizbeya Evînê

Ji mêjde
derdê te dikeşim
çawa şev
derdê qeflên tariyê
dikşîne
çawa roj
di bin bazkên xwe de
derdê hêwirandina
perçemokê dikşîne
çawa jinek
her serê heyvê
derdê rijandina
xwîna mirî dikşîne.

Tu bi sanciyan re tê
wekî sehmasiyekî
qîlên xwe
li komerîşka
stêrkên min didî
wan yeko yeko
dadiqurtînî
çima tu yê bibî
pîjê ber diranê
maceryên min
û leylana min î
bi çolan şuştî
biçikînî.

Kembera li ser newqa min
dibriqe
ji evînê badayî ye
êdî te nakim kilçîv
min çavê xwe
ji kildanê ezmûnê
kildaye
Keştiya min î
bi ber bayê arezûyên te diket
û bi ser kelexê xwe de
li ber peravên te
hildiweşî
niha di zerya xwesteka min de
avjenî dike

Eger tu dixwazî werî
werî...
lê kum û kolozê xwe dîne
cîhana min bê dergehe
ban û zemînê xwe nîne
ji bo tu bibe berdilkê min
ji tac û eywan
şûr û mertal re
cih nîne.

Ne wek aviyekî
xwe bavêjî nav
keriya min
ne wek xwîniyekî
xwe bavêjî bextê min
û ne wek zarokan
xwe bavêjî kirasê min
di ferhenga evînê de
cih ji lavan re nîne

Ji bo em bi hevre
stêrkan bi hejmêrin
bikin ristik
diyarî ji xwedawenda
evînê re
divê em bibin
tayê wê yî ji eşqê ristî
û di cizbeya evînê de
li ber dergehê
perestgeha wê
bi dilovanî serî dînin.

Bakurê Dil

Bakurê dilê min e ew
di çavên wî de
di meyinim
hunguvê tehlîşka evînê
şima mûm a min e
her şev
şevbuhurkên tenahiyê
cîjwanin
Di rojek serê payizê de
xak bi baranê nermijî
min ew wendakir
bê xatir
li wir.....
li bakûrê dil.

Arezû

Hûn dizanin
kengî ji helbestê
şîrvedibim..!?
Gava navber...
di nava rastiyê û
arezû de
bibe gustîlk
û têxim tiliya
çepê dil.

Hûn dizanin
kengî dibim xwedawend..!?
Gava di biyabana arezû de
rûbarekî bê kendav biherikim.

Hûn dizanin
kengî dimrim..!?
Gava bibim asmanekî
stêrk weriyayî
û aşiqên min xwe
bi benê qederê

darvebikin.

***Helbestek ji bo zarokan**

“Baran”ê Wênekêş

Ezim..ezim..ezim Baran
Zarokekî bi dahênan
wêne dikêşim li ser pelan
ez wêneyan dikêşim
semayê dikim bi rengan

Ezim..ezim..ezim..Baran
ez heme li her ciyan
ez bi sûdim bo cîhan
kesk û sor û şîn û zer
huner ji min re ruh û can

Zengilûn Hevgihînê

Min li çavên te
temaşakir
dema wan min dixwendin
û xwe nîşan girtibûn
li rastiyên razayî
di kûrahiya
çavên min de
Ew hemû
sîper û çeperên
avakirî
nebûn rêgir
ku nehêlin
siwarên daxwaziyên te
têperin
Ew hestên minî razayî
mîna marekî
di çillê zistanê de
te bi tîjkên roja xwe
ya buharî
ku her dem nûdibe
geşkir û serî li wan hilda
Ev êrîşa te
ez rizgarkirim
ji stiranên lorîkan
ku min pê
hestên xwe di razandin
ji bo demek ne diyar
Dil kete lerzê
û careke din
bi awakî ne asan
hilavêt.

***

Ez dizanim
tu ne wek wanî
tu zilamekî ne asanî
te bi çizirandin
derbas nekir çeperên min
şûrê te tazî bû
û wekî qehremanekî
te li dergehê dilê min da
û vexwendim
ji pêkdadanê re.

***

Te diyarên xwe

- Wergerê ji sê zimana dike (Kurdî - Turkî- Erebî).
- Di gel helbestvan u rexnegirê wêjeyî (Luqman Mehmûd) jiyana hevseriyê pêkaniye.
- Niha li welatê Siwêd nîşteciye.

berdan
û dolên kûr
derbaskir
meydanên dirêj
qetand
û tu li kaş û berqefan
rasthat
ta tu gihaşt
benderên min
û va tu dixwazî
û bê dudilî
çengela keştiya xwe
bavêjî kûrahiya
derya hestên min.

***

Dema te ez vexendim
ji nişkave ne bû
şûrê min tazî bû
li ser xwe bûm
amade bûm
min xwe neda paş
ji pêkdadanê
min meydan xwend
li himber te
Dema şûr li hevketin
çingîn anîn û burusîn
wê demê...
zengilên hevgihînê jî lêdidan
û mujda hevgihîna
heta û heta lêdidan
***
Bi cengê
tu bi hêz dibî
û mezin dibî
ez jî li gel te
Eger tu bi şer nehatibayî
te çeperên min
ne didîtin
Eger tu ji koşka xwe
daneketiba
te dergehên min î nizm
ne didîtin
Eger te şûrê xwe bavêta
ber lingê min
û daketa ser çongan
te hêza min nedidît
Eger tu bi hevaltî
nehatiba
te ez nedidîtim
û her nedidîtim.

www.buyerpress.com
buyerpress buyerpress1
buyerpresss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Ez' an 'Min' û romanek'

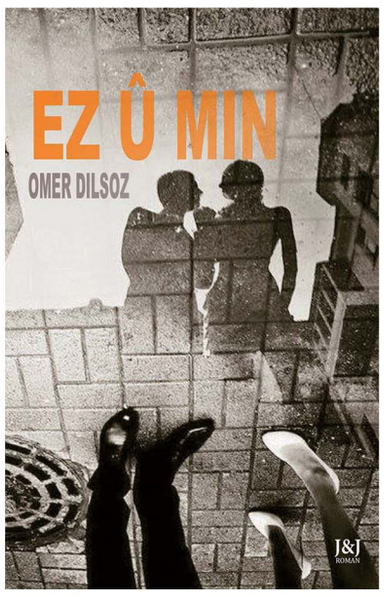

Yek ji kedkarên zimanê kurdî ye Omer Dilsoz. Wî cê carê daye ber dilê "Ez" û "Min"ê û romana xwe "Ez û min" lêkiriye.

Omer Dilsoz ku heta niha bi navê 'Hêviyên Birîndar', "Bêhna Axê', 'Neynika Dilî', 'Berbiska Zer' û 'Hevrazên Çiya' 5 roman û pirtûkek helbestan

'Bila gotina min û te jî hebe' gihandibû ber destên xwendevanan îsal romanek din li romanên xwe zêde kir: "Ez û min"

Ez û min wekî hevokak şaş li ber me ye lê derd ne ev e, ev tenê navê romanê ye. Ji ber ku roman bi ser "ez" û "min" de diçe. "Ez" tê vedibêje, dûre "min" tê û wisa roman didome. Dilsoz cureyek cuda bikar aniye û xwendevanan dikişîne nav derûniya wan. Heta dawî bi vî awayî diçe lê carinan "Ezî-Minî" jî dikeve navê û wisa dibêje, "Ew ez bûm, ewê sîbiserdegirtî, ewê morî, ewê biçûcik, ewê hûrik. Ewê bi cama pencereyê ve zeliqî û di qata dehê ya wî bajarê zêdetirî mîlyonekê mirov lê dijiyan, ji bilî bi milyaran morî, teyr û dilûr, kêz û mêşan...

Ez bûm yê ku bi seranser ji aliyê minî ve hatiye dorpêçkirin. Di 'mir'eke bi qasî deryayekê kûr û lemelem de, temenî moriyekî ji karwanî veqetyayî bi serê xwe û di xilolehiya jiyanê de winda.

Ez bûm çav bi kesera hilmek xewê, ku di labîrenta-minî- de rêwinda..." (R.79) Û wisa didome...

Romana ji 94 rûpelî îsal ji Weşanên J&J'yê li Amedê hatiye weşandin.

Wekî nota dawî: Romanên Omer Dilsoz ên berî vê niha çapa xwe ya duyem kirin.

diyarname

Mamik

–Girê didim dice…Ber didim naçe ?
–Evqes dinya diçiyê..Qirşikek naçiyê ?

Bersiva Mamikan Hejmar 46
Kulîlkên Hinarê – jîjo – gûz

Zûbêj

Guvîj û vîjik di kevçî de
Min guvîj xwar vîjik ma di kevçî de

Kurdî–Xweş–e

Pêşrêzkirin >> أستعراض

Radeyî >> نسبي

Bîrnasî >> فلسفة

Raz >> فلسفة

Behane >> حجة, عذر

Pûtedan >> اهتمام

Avend >> لباقة, كياسة

Zîvar >> قطعة, شظية

Pend û şîretên Kurdî

Ê kevnên wî tune be, nûyên wî jî tune ne
Nû hatin kevin hilatin
Kevna em ji bîr kirin, nûha em rû bi qîr kirin
Kevna tenûr dadan, nuha herdû ling radan
Kevna potik didrûtin , nûha qajik dicûtin
Kevna hevîr disitiran, nuha lawik distiran

Xaçerêz

	1	2	3	4	5	6	7	8
1								■
2					■			
3		■					■	
4			■					
5				■		■		
6					■			
7	■		■				■	
8								

Stûnî:

1- Gundek li rojhilatî Qanişlo kuştarek lê pêk hat.

2- Silava lîstikvanê Karatê - şerşef, lihêf.

3- Xitim. Du tîp.

4- kesên rêgir (Vajî)- Girup.

5- cih û welat – Em (Vajî).

6- Roja sisyan ji heftiyê kêm tîpek. Merov li bin siya wê rûdinê.

7- Dijî rok – xiyar (Vajî).

8- êlek kurdî navdar û mezin e.

Asoyî:

1- çav- firehî.

2- cureyek sebze tûj û şêrîn e – nav bi zimanê Erebî.

3- hal.

4- Na bi zimanê Ingilîzî..

5- Kur bi zimanê Erebî.

6- Rengek. Cureyek xwarin ji genim çêdibe.

7 - Apo «vajî».

8- Navê leşkeran di artêşa Başûrê Kurdistanê de.

Xaçerêz Bersiva hejmara 46an

	1	2	3	4	5	6	7	8
1	K	Ê	M	E	N	D	A	■
2	U	D	■	H	E	Y	V	■
3	R	■	A	R	■	E	D	L
4	D	Û	■	E	K	■	A	A
5	■	N	A	M	E	■	■	S
6	Î	■	Z	A	N	I	S	T
7	D	R	A	N	■	Î	Î	Î
8	A	R	D	■	N	E	H	K

Peyva wendayî

şoreş-xal-buhar-şahîn-dar-şahînaz-daro-payîz-)
.(dilnaz-şêro-dûrî-xan-şal

Peyva wendayî ji 7 tîpa pêktê, qadek navdare li Rojhi-
.latê Kurdistanê

Ş	O	R	E	Ş	L	A	x
Ç	Z	A	N	L	I	D	B
Z	Ş	Î	D	X	A	R	U
Î	Ş	Ê	R	A	A	ç	H
Y	I	A	R	Û	R	N	A
A	R	A	L	O	D	O	R
P	Ş	A	H	Î	N	A	Z
D	A	R	N	Î	H	A	Ş

Bersiva peyva windayî 46an: Tembûr